



وزارة التربية

مادة القرآن الكريم

للصف الخامس



kuwait.net
منتديات باكويت



وزارة التربية

سادة القرآن الكريم

للحصّف الخامس

المؤلفون

د. بدر عبد الرزاق الماصل

أ. خالد علي حسين القعنان أ. عبدالله محمد علي هلال

الطبعة الأولى

١٤٣٢ - ١٤٣١هـ

٢٠١١ - ٢٠١٠م

الطبعة الأولى - ٢٠٠٠

م ٢٠٠٣ - ٢٠٠٢

م ٢٠٠٨ - ٢٠٠٧

م ٢٠٠٧ - ٢٠٠٦

م ٢٠٠٩ - ٢٠٠٨

م ٢٠١١ - ٢٠١٠



قال الله - سبحانه وتعالى - :

﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلّٰتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيَنْهَا عَمَّا يَرْجُونَ
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنْ لَمْ يَأْكُلُوا أَجْرًا كَبِيرًا﴾

قال النبي - صلى الله عليه وسلم - :

، مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة
ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديدة فله أجران»

١) سورة طه الآية ١٩٦

٢) سورة الأسرار الآية ٩

٣) نبذة تعليمية من كتاب تفسير القرآن حديث رقم ١٤٨٦



صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح
 Amir of the State of Kuwait



سمو الشيخ ناصر الجابر الصباح
في عهد دولة الكويت

۱۷

| الدرس | الموضوع | الصفحة | السور المقررة وأياتها |
|--------|---|--------|-------------------------------------|
| | الفقدمة | ٧ | |
| | اهداف تدريس مادة القرآن الكريم | ١٠ | |
| الاول | جتنبية البعث | ١٣ | سورة الرسلات الآيات من (١ - ٧) |
| الثاني | من مشاهد يوم القيمة | ١٧ | سورة الرسلات الآيات من (٨ - ١٩) |
| الثالث | نشاة الإنسان و تسخير الأرض له | ٢٢ | سورة الرسلات الآيات من (٢٠ - ٢٨) |
| الرابع | من أهوال يوم القيمة | ٢٦ | سورة الرسلات الآيات من (٢٩ - ٤٠) |
| الخامس | أعد الله تعالى الجنة للطائعين و النار للمعاصين | ٣٠ | سورة الرسلات الآيات من (٤١ - ٥٠) |
| السادس | بداية خلق الإنسان (آدم و ذريته) | ٣٥ | سورة الإنسان الآيات من (١ - ٣) |
| السابع | عقاب الكافرين و ثواب المؤمنين | ٤٠ | سورة الإنسان الآيات من (٤ - ٦) |
| الثامن | من اعمال الابرار | ٤٤ | سورة الإنسان الآيات من (٧ - ١٢) |
| التاسع | نعميم أهل الجنة | ٤٨ | سورة الإنسان الآيات من (١٣ - ٢٢) |

تابع الْخُتُرِي

| الصفحة | السور المقررة وأياتها | الموضع | الدرس |
|--------|-------------------------------------|--|------------|
| ٤٦ | سورة الإسان الآيات من (٢٣ - ٣١) | القرآن حق ووعده هندق | العاشر |
| ٥٦ | سورة القيامة الآيات من (١ - ٦) | يوم القيمة والنفس المؤامة | الحادي عشر |
| ٦٠ | سورة القيامة الآيات من (٧ - ١٥) | يوم القيمة واقع لا محالة | الثاني عشر |
| ٦٤ | سورة القيامة الآيات من (١٦ - ٢٥) | حرص الرسول - تكفي - على تنفي القرآن الكريم وحفظه. | الثالث عشر |
| ٦٨ | سورة القيامة الآيات من (٢٦ - ٣٢) | الذين دار فتاء والأخرة دار يقان | الرابع عشر |
| ٧٢ | سورة القيامة الآيات من (٣٦ - ٤٠) | خلق الله تعالى لليسان ليس عينا . | الخامس عشر |
| ٧٦ | | خاتمة | |
| ٧٧ | | المراجع | |

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على رسوله الكريم محمد بن عبد الله
وعلی آله وصحبه ومن والاه وبعد،،،
عزیزی الطالب ،،، عزیزی الطالبة :

هذا هو كتاب مادة القرآن الكريم (حفظاً)، يقدّمه لابنائنا وبناتنا طلاب
وطالبات الصف الخامس وقد اشتمل الكتاب على الآتي :

- ١ - السور المقررة (حفظاً) على طلاب الصف الخامس وهي :
(سورة الحُرُسَات ، وسورة إِلَيْسَان ، وسورة الْقِيَامَة) .
- ٢ - تم تفسييم السور إلى أجزاء حتى يسهل حفظها على الطلاب والطالبات، وذلك
أختي المعلم أن ندرس أبناءك وفق الموقف التعليمي والخطة الزمنية المحددة لذلك .
- ٣ - النهج الذي سرنا عليه فيتناول الآيات وتوضيحها هو ما سار عليه المفسرون في
تفسيرهم للقرآن الكريم لأن هذا كلام الله تعالى ، ويحب أخذ الخبر والحقيقة في
تفسيره، وهذا ما أردناه والله الموفق .
- ٤ - تم تناول الآيات كالتالي :

- أ - اسم المaura .
- ب - عنوان الدرس وأرقام الآيات المطلوب حفظها .
- ج - التمهيد .
- د - الفرع .
- ه - معاني المفردات .
- و - المعنى الإجمالي للآيات الكريمة .
- ز - ما ترشد إليه الآيات الكريمة .
- ح - التغوييم .

وذلك لتسهيل عملية الحفظ على الطالب والطالبات.

٥ - راعينا عند تناول الآيات سهولة اللفاظ، وترتبط المعاني بالقدر المناسب.

٦ - تم تدوين ما جاء في هذا الكتاب من مقايم وحقائق ومعلومات مهمة بأسلوب يناسب ثقافتك ومعرفتك وخبراتك، وبما يزيد في ثوب الإسلام في مجالات الإسلام (الاعتقادية، والتعبدية، والاجتماعية، والثقافية).

٧ - قد تجد عزيزتي الطالبة، وعزيزتي الطالبة بعض الدروس آياتها قليلة، وبعض الدروس آياتها كثيرة؛ وذلك راجع إلى ترابط المعاني، ووجود علاقات بين الآيات، وما قصدنا بذلك إلا تسهيل عملية الحفظ عليهن.

٨ - ننبئ بال نسبة لأحكام التلاوة :

تم الاتفاق على وضع أحكام التلاوة في حاشية كتاب الطالب للإفاده منها عند القراءة والحفظ وبراسى معرفة الآتي :

١ - وضعت الأحكام التي يحب الانبهإ إليها عند القراءة من مثل :

• الإذعام بتوعيه بعنة و بغیر بعنة.

• الإفلات.

• الإخفاء الحقيقى .

• وجوب العنة للزون والميم المشددتين .

• الإخفاء الشفوي .

• إدغام المثلين الصغير بعنة .

• المد المفصل .

• المد المنفصل ، ومد الصلة الكبرى ، ومد العوض .

• المد اللازم بتنوعه الكلسي والحرفي .

• الحروف المجمع على تحديدها (خص ، ضعف ، قط) .

• موضوع تحديده اللام في لفظ الجلالة إذا سُبّت بضم أو فتح .

• مواضع تفخيم الراء.

• مواضع تفخيم الألف إذا بقت بحرف مفتح

• القلقة وحروها (فقط حذف) عند التسكين.

ب - الهدف من وضع هذه الأحكام هو التطبيق السليم لقراءة القرآن الكريم، حتى

يتم الحفظ بصورة صحيحة.

ج - لم نتعرض لبعض الأحكام لسهولتها عند النطق، وعدم إشغال الطالب بها حتى

لا تختلط مع غيرها، وذلك من مثل:

• الإظهار الخلقي.

• الإظهار المطلق.

• الإظهار الشغري.

• المد الطبيعي.

• مد التدل

• المد العارض للمسكون.

• مد الصلة الصغرى.

• الحروف المرفقة.

والهدف الأساسي من هذا كله هو سلامة النطق عند القراءة.

عزيزى الطالب، عزيزتي الطالبة:

لقد حرصنا على تقديم هذا الكتاب في صورة سهلة، وراعينا فيه مستوىك العلمي، وحالاتك النفسية والعقلية ليكون ذلك دافعاً لحفظ كتاب الله - تعالى - وفيه، والعمل به سلوكاً وتطبيقاً، فإن وفقنا بذلك من فضل الله - تعالى - وإن قصرنا بذلك من أنفسنا.

والله الهادى إلى سواء السبيل

المزلقون

أهداف تدريس مادة القرآن الكريم

- ١ - ينعرف الرسم العثماني للقرآن الكريم والتعامل معه منذ الصغر بحب ورغبة.
- ٢ - العمل على تنشئة أبنائنا وبناتنا على أساس من الارتباط الوثيق بكتاب الله عز وجل -، عملاً بما جاء في وصية النبي - صلى الله عليه وسلم - : «**أَخْيُرُكُمْ مِنْ تَعْلِمُونَ**»^(١) **القرآن وعلمه** .
- ٣ - ترغيب التلاميذ في تلاوة وحفظ القرآن الكريم ، والارتباط به في سن مبكرة.
- ٤ - حفظ النطق بكلمات القرآن الكريم لغورها وصون اللسان عن الخطأ.
- ٥ - وضع الآباء على أول الطريق **الأخير** لحفظ وتحويد القرآن الكريم مما يشجعهم مستقبلاً على استكمال حفظه والعمل به .
- ٦ - تحفيظ الورازع الديني لدى التلاميذ ، وتدريبهم على القبيط الداني لسلوكهم .
- ٧ - تعزيز الاتجاه نحو الاعتزاز بكتاب الله - تعالى - ، واحترام ماجاه به .
- ٨ - بث روح المنافسة والسباق في العناية بالقرآن الكريم (حفظاً وتحويلاً وفهمها وإنقاذها) .
- ٩ - توفير المناخ الإيجابي التربوي للتلاميذ وذكيرهم بما كان عليه الحلف الصالح من اهتمام باللغة بالقرآن الكريم .
- ١٠ - نيل المثوبة والأجر ، والتوفيق من الله - سبحانه وتعالى - لكل خير . وقراءة القرآن الكريم من أعظم العبادات التي يتقرب بها إلى الله سبحانه وتعالى ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «**أَفْرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَاتِي بِيومِ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ**»^(٢) . وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «**مَنْ قَرَأَ حِرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنةٌ** واحسنه عشر امثالها . لا أقول (الم) حرف ، ولكن الف حرف ولا الم حرف وهي حرف»^(٣) . وتعلم القرآن الكريم وحفظه فرض كفاية على الأمة الإسلامية حتى لا يتقطع تواتره ولا يتطرق إليه تبدل أو تحريف ، فإن قام بذلك قوم سقط الوجوب عن الباقيين ، وإنما أثموا جميعاً .

(١) زواج العذاري هي الكتابة العثمانية لكتاب القرآن حديث رقم ١٦٣٩

(٢) زواج سليم هي كتابة سلالة المسنون والنصراني حديث رقم ١٩٤٧

(٣) زواج الترمذى هي كتابة محدث القرآن حديث رقم ١٥٣٩

السُّور المقررة (حفظاً)

على طلاب وطالبات الصف الخامس:

١ - سورة المرسلات.

٢ - سورة الإنسان.

٣ - سورة القيامة.

الدرس الأول:

حتمية البعث

سورة المرسلات

(الآيات من ١ - ٧)

تَهْدِيد:

هذه السورة تعرض بعض مشاهد الدنيا والآخرة، وبعض حقائق الكون والنفس، وتشمل الكلام على البعث بالقسم عليه، ثم ذكرت بعض مظاهر قدرة الله في خلق الإنسان، ثم بثت حال الكفار وحال المؤمنين يوم القيمة، ثم خلصت السورة بلوام الكافرين على أعمالهم السيئة في الحياة الدنيا، والهلاك لهم في الآخرة.

النص:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالْمُرْسَلُونَ عَرَفُوا ① فَالْعَصَقُتْ عَصْفًا ① وَالنَّشِرُوكَتْ
 لَثْرًا ② فَالْفَزِيقَتْ فَرَقَا ③ فَالْعَلْقَبَتْ دَخْرًا ④ عَذْرًا أَوْ نَذْرًا ⑤
 إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوْاقَعًا ⑥ ﴾

٦٩- استكمال النبذة المطابق عند القراءة

(والمرسلات، تعرفوا) تتحقق لهم الراية هي الكلمات - مدح عرض بعد بعدها حرثون - هذه الوقف مدح (أشرف) - (إذ النشر) مدح (أتون) محدثة حكتها ومحب الفتة سثار حرثونين - تحريم الراية هي الكلمات - مدح عرض بعد بعدها حرثونين بعد الوقف على (لثرا) - (أشرف) - (لثرا) تحريم الراية هي الكلمات - مدح عرض بعد الوقف عليها بعد بعدها حرثونين (لثرا) أو (لثرا) (تحريم الراية هي الكلمات) - مدح عرض بعد الوقف على (لثرا) بعد بعدها حرثونين - (أشرف) وحيث إنها هي (أتون) المحدثة بعدها حرثونين

ملحوظة: العروض المجمع على تحريمها (لثرا لثرا) وليس تحريمها عند القراءة في جميع الأحوال المطردة

- مدح عرض نهاية من العروض ويكون بعدها حرثونين

- إلا أن محدثة تكون بعدها حرثونين

معاني المفردات

| الكلمة | معناها |
|------------------------------|---|
| وَالرُّسْلَتُ عُرْقًا | الرياح الهادئة المتابعة. |
| فَالْعِصْفَتُ عَصْفًا | الرياح التي تهب بشدة. |
| وَالثَّرِكَتْ بَرْقًا | الرياح التي تنشر السحاب في آفاق السماء كما يشاء الرب عز وجل. |
| فَالْفَرِيقَتْ فَرْقًا | الوحي الذي تنزل به الملائكة لتفريق بين الحق والباطل. |
| فَالْمُلْقَبَتْ دُخْرًا | الملائكة تنزل بالوحي على الانبياء. |
| دُلْرًا | قبول العذر منهم يوم القيمة. |
| أوْنَدْرَا | إنذار من الله لهم يوم القيمة. |
| إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوْقَعَ | أي ما توعدون من أمر القيمة لواقع يكم ونازل عليكم. |

المعنى الإجمالي للأيات الكريمة:

أقسم الله - سبحانه وتعالى - بالرياح المتتابعة الهادئة كما أقسم بال العاصفات منها وهي الشديدة التي تعصف بالأشجار وتقتلعها وبالهاني وتهدمها، والناشرات تشاراً وهي الرياح المعتدلة التي تنشر السحب وتفرقه أو تسوقه لإزالة المطر، والفارقات فرقاً وهي الملائكة تفرق بين الحق والباطل بما تنزل من الكتب على الرسل وتلقي بالذكر على من اصطفى الله - تعالى - من عباده للإنذار وللإنذار أي تعذر أناها وتتلذل آخرين، فمن الناس من يعرف قدرة ونعمه الله - تعالى - عليه فيؤمن به وبشكوه ويعذر عما غرط منه، ومن الناس من تربده النعمة تكبراً وضلاًلا فيتحقق غضب الله وإنذاره بالعذاب يوم القيمة، هذا هو القسم، والمُقسّم

هو الله - تعالى - والْمُفْسَدُ عَلَيْهِ هُوَ قَوْلُهُ - جَلَّ ذِكْرُهُ - (إِنَّا نُوعِدُنَا) أَبْهَا النَّاسُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍ
(الْوَقْعَ) لَا مَحَالَةٌ فَصَحُّوا نَيَّارَكُمْ لَنَصْلِحَ أَعْمَالَكُمْ فَإِنَّ الْجَزَاءَ لَا يَخْلُفُ أَبْدًا وَلَا يَتَغَيَّرُ وَيَوْمُ
الْقِيَامَةِ آتٍ لَا مَحَالَةٌ

فالقضية قضية القيامة التي كان يعسر على المشركين تصور وقوعها، والتي أكدتها لهم
القرآن الكريم بهذه المؤكّدات في هذه الآيات وفي غيرها، وكانت عنایته بثقل ربر هذه
القضية في عقولهم، وإقرار حقيقتها في قلوبهم مسألة ضرورة لا يجد منها البناء العقيدة في
نفوسهم على أصولها، فالاعتقاد باليوم الآخر هو حجر الأساس في عقيدة الله - تعالى -، كما
أنه حجر الأساس في تصور الحياة الإنسانية. وإليه مرد كل شيء في هذه الحياة الدنيا.

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- ١ - تثبيت عقيدة البعث والجزاء وآن يوم القيمة آتٍ لَا مُنْكَرٌ فِيهِ .
- ٢ - اللَّهُ - سَبَّحَهُ وَتَعَالَى - يُقْسِمُ مَا شَاءَ مِنْ مَخلوقاته العظيمة وليس للإنسان أن يُقْسِمَ بغير
خالقه - عز وجل - .
- ٣ - الرِّبَاحُ مِنْ جَنْدِ اللَّهِ يُرْسِلُهَا عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ بِالْخَيْرِ أَوْ بِالشَّرِّ .
- ٤ - الْمَلَائِكَةُ جَنْدُ اللَّهِ الَّذِينَ لَا يَعْصِيُونَ لَهُ أَمْرًا يُرْسِلُهُمُ اللَّهُ بِالبَشْرِيِّ لِلنَّصِّرَمِينَ وَالْإِنْذَارِ
لِلْكَافِرِينَ .
- ٥ - يَقْبِلُ اللَّهُ العَدْرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يُقْدِرُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ - تَعَالَى - عَلَيْهِمْ، وَيُنْذِرُ الْمُكَبِّرِينَ
الظَّالِمِينَ بِالْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
- ٦ - إِيمَانُ بِالْبَعْثِ وَالْجَزَاءِ وَيَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ أَرْكَانِ الإِيمَانِ .

التفورم

السؤال الأول :

- أ - بم أقسم الله - تعالى - في الآيات الكريمة؟
 ب - على أي شيء أقسم الله - تعالى -؟
 ج - عدد ثلاثة من صفات الملائكة من خلال فهمك للأيات؟

السؤال الثاني :

- أ - حصل ما في المجموعة الأولى بما يasmine من المجموعة الثانية:

| المجموعة الثانية | المجموعة الأولى |
|------------------------------------|-------------------|
| الملائكة تفرق بين الحق والباطل. | والمرسلات برقاً |
| الملائكة تنزل بالوحى على الانبياء. | فالعاصفات عصافراً |
| الرياح الهداءة المتتابعة. | فالنوارقات فرقاً |
| الرياح التي تهب بشدة. | فالملقيات ذكرأ |

- ب - اختر التكملة الصحيحة لما ياتي بوضع علامة (✓) أمامها:

| | |
|--------------------------------|--------------------------|
| - يأله سبحانه وتعالى فقط. | ١ - للإنسان أن يُقيم |
| - يأله وبعض مخلوقاته. | |
| - يأله وملائكته. | |
| - يأكون ويهربون. | ٢ - الملائكة جنود الله |
| - لا يحصون الله أبداً. | |
| - يفعلون الحسن والشر كالإنسان. | |
| - من أركان الإسلام. | ٣ - الإيمان باليوم الآخر |
| - من شروط صحة الصلاة. | |
| - من أركان الإيمان. | |

- ج - بين المقصود من قوله تعالى : **فَمَا تَعْفَفُتِينَ ذُكْرًا ۚ عَذْرًا أوْ نَذْرًا ۚ**

الدرس الثاني:

من مشاهد يوم القيمة

مدونة المرسالات

($\lambda^2 - \mu$) $\in \mathbb{R}$

三

بعد أن بين الله القسم والقسم عليه وبين أن الجزاء واقع لا محالة وأن هذا الجزاء يقع يوم الفصل يوم يحضر الله الشهود من الملائكة والرسل ويقهشل بين الناس، ثم بين الله الجواب الآيات التالية:

العن: قال الله - تعالى - :

﴿فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا السَّعَاءُ فُرِجَتْ
وَإِذَا الْجَأْنُ سَقَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْرَّسُلُ أُقْتَتْ ﴿٣﴾ لَأَيْ
يَوْمٍ أَجْلَتْ ﴿٤﴾ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿٥﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ
الْفَصْلِ ﴿٦﴾ وَيَوْمٌ يُوْمِدُ الْعَكَبَرِينَ ﴿٧﴾ الْأَنْهَارِ
الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ نَتْعِمُ الْآخِرِينَ ﴿٩﴾ كَذَلِكَ نَفْعَلُ
بِالْعَجَرِينَ ﴿١٠﴾ وَيَوْمٌ يُوْمِدُ الْعَكَبَرِينَ ﴿١١﴾

(١) أحكام العذر والغفران والغسل

معاني المفردات :

| الكلمة | معناها |
|------------------------------------|---|
| فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ | أي: ذهب ضيوفها ومحى نورها. |
| وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ | أي: الفطرت وانشقت وندلت أرجاؤها ووهت اطرافها. |
| وَإِذَا الْجَنَّالُ تُسْفَتْ | أي: ذهب بها كلها بسرعة فلا يبقى لها عين ولا اثر. |
| وَإِذَا آرَسَلَ أَقْتَتْ | أي: جعل لها وقتاً واحداً للفصل والقضاء بينهم وبين الأم. |
| لِيَوْمِ الْفَصْلِ | أي: يوم بفصل الله - تعالى - فيه بين خلقه وهو يوم القيمة. |
| النَّهْلَكُ الْأُولَئِينَ | أي: الأم السابقة كنفوم نوح وعاد وثوفود ومن بعدهن إلى محمد - ﷺ -. |
| لَمْ نَبْعَثْهُمْ أَلَّا يُرَبِّ | أي: إن أصرروا على التكذيب ككفار مكة. |
| كَذَلِكَ تَفْعَلُ بِالْمُغْرِبِينَ | أي: مثل ما فعلناه من نقدم نفعل مشير كي قریش بما بالسيف، وإنما بالهلاك. |
| وَيَلِ يَوْمَهُ لِلْمُكَذِّبِينَ | أي: ويلٌ لمن تأمل هذه الخلوقات الدالة على عظمة خالقها، ثم بعد هذا يستمر على تكذيبه وكفره. |

المعنى الإجمالي للأيات الكريمة :

- إذا جاء يوم القيمة تُطمس النجوم فبذهاب نورها، وتفرج السماء أي تشق، وتسفك الجنّال فلا يبقى لها اثر قالآيات توحى بانفراط عقد هذا الكون المنظور انفراطاً مصحوباً بفرقعة ودوي وانفجارات هائلة، لا عهد للناس بها فيما يرونه من الاحداث الفجيرة التي يستهولونها ويروعون بها من امثال: الزلازل والبراكين والصواعق .. وما إليها بهذه أشبه شيء، حين تفاصس باهواه يوم الفعل بلعب الأطفال التي يفرقعونها في

الاعياد، حين تغاص بالفنايل الذرية والهيدروجينية! وليس هذا سوى مثل للتقرير . وإلا فالهول الذي ينشأ من تضخم هذا الكون وتناثره على هذا النحو أكبر من التصور البشري على الإطلاق!

- وإلى جانب هذا الهول في مشاهد الكون، تعرض المسوقة أمراً عظيماً آخر مؤجلاً إلى هذا اليوم .. فهو موعد الرَّسُول لعرض حصيلة الدَّعْوة، دعوة الله - تعالى - في الأرض طوال الأحیال .. فَالرَّسُول قد أفتَّ لهذا اليوم، لتقديم الحساب الختامي عن ذلك الامر العظيم للفضل في جميع الفضائل المعلقة في الحياة الأرضية، والقضاء بحكم الله - تعالى - فيها، وإعلان الكلمة الأخيرة التي تشتهي إليها الأحیال والقرون ، ثم يأتي الإنذار من العزير الجبار بالعذاب الشديد لأولئك الذين كذبوا بهذا اليوم، ولم يتزودوا في دنיהם بالعمل الصالح، ثم يبين الله - تعالى - قدرته على إهلاك المُكذِّبين من الأمم السابقة كعاد ونمود وقوم إبراهيم وقوم لوط إلى زمان البعثة النبوية، ثم انتعمهم بالأخرين فقد أهلك أكابر مُعمر بي ثرى مثل بي بدر وقد وعد الله - تعالى - وعدا صريحاً بإهلاك المُفجرون من ممن يتبع سُنة الأمم السابقة ولن ينجو من الهلاك مجرم واحدٍ والويل للمُكذِّبين.

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- ١ - من علامات يوم القيمة الانقلاب الكوني العام من الضمام التّحُوم وإنفراج السماء ونسف الجبال .
- ٢ - الوعيد بالويل الشديد للمُكذِّبين، والويل هو وادٌ في جهنم تستفيث جهنم من حرّه .
- ٣ - أعد - جل شأنه - للمُكذِّبين أعظم وادٌ في جهنم الذي هو مستنقع صدید أهل الشرك والكفر .
- ٤ - الإيمان والتصديق بيوم القيمة من أركان الإيمان ستة، ومنكر ذلك كافر .
- ٥ - بيان الدليل الواضح على قدرة الله - تعالى - وعلمه، إذ هما أساس البعث والجزاء .
- ٦ - بيان مصدر الأمم السابقة ممن كذب الرَّسُول .

النحو

السؤال الأول:

- أ - إذاً كُلُّ ثلَاثَةٍ مُشَاهِدٍ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ،
 ب - مَا السُّفْرَوْدُ بِالْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ؟
 ج - مَا مُوقَفُ كُفَّارِ مَكَّةَ مِنَ الرَّسُولِ - يَعْلَمُهُ -؟

السؤال الثاني:

اكتب معاني ما يأتي :

| معناها | الأية |
|--------|---------------------------------|
| | - فِإِذَا التَّحُومُ حَلَّتْ |
| | - وَإِذَا الْمُسْمَاءُ فُرِجَتْ |
| | - وَإِذَا الْجَمَالُ لَسَفَتْ |
| | - وَإِذَا الرُّؤْلُ افْتَ |

السؤال الثالث:

- أ - اختر النكملة الصحيحة لما يأتي بوضع علامة (✓) أمامها:

| | |
|--|---------------------------------------|
| - وَحْشٌ قَبِيعٌ الْمُنْظَرُ فِي جَهَنَّمِ | ١ - التَّوْبَلُ |
| - وَادٍ مَّلِيٍّ جَهَنَّمٌ تَسْعَيْتُ جَهَنَّمٌ مِّنْ حَرَّهُ. | |
| - جَهَنَّمٌ مَّلِيٌّ جَهَنَّمٌ لِتَعْذِيبِ الْمُكَافِرِينَ عَلَيْهِ. | |
| - مَلِمِنْ عَاصِنِ . | ٢ - الْمُنْكَرُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ |
| - كَافِرٌ وَمَنَاوِهُ النَّارُ . | |
| - يَعْذِبُ حِينَاءُ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ . | |

ب - **مَا ذَرْتَ وَنَعْلَمْ - أَكْبَلَ كُتُبَةَ إِرْكَانِ الإِيمَانِ :**

١ - **الإِيمَانُ بِاللهِ - تَعَالَى -**

..... - ٢

..... - ٣

..... - ٤

..... - ٥

..... - ٦

ج - **مَنِ الْوَيْلُ وَالْعَذَابُ فِي الْآخِرَةِ ؟**

الدرس الثالث: نشأة الإنسان وتسخير الأرض له

الآيات من (٢٨ - ٣٠)

3

لما أقسم - سبحانه وتعالى - على وقوع ما وعده به المُكذّبين من عذاب يوم القيمة وذكر وقت مجيبةه وعلامات ذلك، وذكر أن الرَّسُول أفتَتْ لِيَوْمَ الْفَحْشَىْ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَفْعَلُ فِيْهِ - تعالى - بِنَ الْخَلَقَنْ فَيَغْصُّ مِنَ الظَّالِمِينَ وَيُحْرِي الْمُحْسِنِينَ بِأَحْسَانِهِ وَالْمُسْكِنِ بِإِيمَانِهِ دَلِيلٌ هُنَّ عَلَى قُدرَتِهِ عَلَى إِهْلاَكِ الْمُكذّبِينَ .

لصى : ١١١

﴿ إِنَّمَا تَخْلُقُكُم مِّن مَّا أَتَيْنَاكُمْ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مُّكِبِّنٍ ﴾
إِنَّ قَدْرَ مَعْلُومٍ فَقَدْرَنَا فِيمَنْعِمُ الْقَدِيرُونَ وَيَلِ
يَوْمَئِذٍ لِّلْمَكَدِينَ إِنَّمَا تَجْعَلُ الْأَرْضَ كَفَانًا
أَجْمَعَةً وَأَمْوَاتًا وَجَعَلَنَا فِيهَا رَوَسِيَ شَمِخَتْ
وَاسْقَيْتُمْ مَاءً فُرَاتَانَا وَيَلِ يَوْمَئِذٍ لِّلْمَكَدِينَ ﴾

د. احمد فتحي عبد العال

معاني المفردات :

| الكلمة | معناها |
|------------------|--|
| من مأذن مهين | أي : المني والمهين الضعيف . |
| في قبر أو مقبرة | أي : مكان مصون يستقر فيه ، « وهو الرحم » . |
| إلى قدر معلوم | أي : إلى وقت الولادة . |
| فقدرنا | أي : خلقنا في أحسن الصور . |
| فتعمّ القديرُونَ | أي : على الخلق والتقدير . |
| كفايانا | أي : ضامة الناس الأحياء على ظهورها والأموات في بطنها . |
| رؤس شمعت | أي : الجبال الشامخات الطوال العالىات . |
| فراتنا | الفرات : الماء العذب يشرب منه الإنسان ويسقى منه الزرع والحيوان . |

المعنى الإجمالي للأيات الكريمة :

نَدْلِلُ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - عَلَى قَدْرَتِهِ فَقَدْ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ مَاءٍ ضَعِيفٍ وَهُوَ الْمُنْتَهِيُّ
 لَمْ هُوَ لَهُ قَرَارٌ مَصْوَنًا فِي الرَّحْمِ فَطَعُورٌ فِي مَدَدِ مَعْيَنَةٍ حَتَّى صَارَ جَنِينًا بِتَرْتِيبِ عَجَيبٍ مُحَكَّمٍ
 وَكَانَ تَقْدِيرُ اللَّهِ - تَعَالَى - لِهَذَا الْخَلْقِ مِنْهُ مِنْهُ - سُبْحَانَهُ - وَرَحْمَةُ، وَالْوَبِيلُ لِمَنْ يَكْذِبُ
 بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَالْأَدَلَّةُ عَلَى قَدْرَةِ اللَّهِ - تَعَالَى - وَعَظَمَتْهُ وَجَبَرُونَهُ كَثِيرًا وَمِنْهَا جَعَلَهُ الْأَرْضَ
 كَالْأَمْ كَفَايَةً لَهُمْ، الْأَحْيَاءُ عَلَى ظَهُورِهَا يَسْكُنُونَ، وَيَأْكُلُونَ، وَيَشْرِبُونَ، وَالْأَمْوَاتُ فِي
 بَطْنِهَا لَا تُخْسِنُ بَيْمَ أَهْدَى كَمَا لَا تُخْسِنُ الْأَحْيَاءُ وَفَدَ جَعَلَ اللَّهُ - تَعَالَى - فِي الْأَرْضِ الْجَمَالَ الْعَالَمَاتِ

لتشويه الأرض واترالها والإفادة منها في أمور كثيرة، ثم تُفضل عليهم بـالـأـمـلـةـ العـدـبـ الذي ينزل من السماء فـيـ الـأـرـضـ ويـجـزـيـ فـيـ الـأـوـدـيـةـ وـالـأـنـهـارـ لـيـتـقـعـواـ بـهـ شـمـ هـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـكـذـبـونـ لـوـبـلـ لـهـمـ.

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- ١ - بيان قدرة الله - سبحانه - على الشفاعة الأولى للإنسان.
- ٢ - الاستدلال بالشفاعة الأولى على الحياة الآخرة.
- ٣ - إنعام الله - تعالى - على عباده في خلقهم وفي رزقهم وتدبر أمرهم في الدنيا وبعد الموت.
- ٤ - بيان أن أكثر الناس لا يشكون ولا يقدرون نعمة الله - تعالى - عليهم.
- ٥ - نعم الله - تعالى - على عباده كثيرة، ومنعمها يستحق الشكر والتقدير.
- ٦ - مظاهر قدرة الله - تعالى - في خلقه كثيرة، ودليل على وحدانيته.

التقويم

السؤال الأول :

ا - تتحدث بعض الآيات الكريمة في النص عن بداية خلق الإنسان - اكتبها في الفراغ التالي :

ب - تتحدث بعض آيات النص عن تسيير الأرض للإنسان، اكتب الآيات الكريمة التي تشير إلى ذلك في الفراغ التالي :

السؤال الثاني :

ا - حلل ما في المجموعة (ا) بما يناسبه من المجموعة (ب) :

| المجموعة (ب) | المجموعة (ا) |
|--|---------------|
| يعني الجبال الشامخات العلوال العاليات | من ماء مهدن |
| أي: ضعيف بالتنسبة إلى قدرة الباري عز وجل . | في قرار مكين |
| مكان مصنون يستقر فيه ، «وهو الرحيم» . | إلى قدر معلوم |
| إلى وقت الولادة. | رواسي شامخات |

ب - عدد ثلاثة من مظاهر قدرة الله - تعالى - في خلقه .

ج - يم يتحقق الإيمان بال يوم الآخر ؟

السؤال الثالث :

ا - اكتب أسماء بعض الأمم السابقة التي دالت عذاب الله في الدنيا .

— ٣ — — ٢ — — ١ —

ب - ما المقصود بقوله تعالى « قَدَرْتَنَا فِيْعَمُ الْفَلَّاحُوْنَ (٦٧) » ؟

ج - ما فائدة الجبال للإنسان ؟

الدرس الرابع:

من أحوال يوم القيمة

سورة المرسلات

الآيات من (٤٠ - ٦٩)

三

بعد النظر في هذه الأرض، وتقدير الله - تعالى - فيها البشر أحياءً وأمواتاً، وليداعها
الحسنة المسيرة لهذه الحياة ذات الآيات وتؤكد موقف الحساب والجزاء، وعقاب الله
- تعالى - للمحمرين المكذبين، لأخذوا طريقهم إلى العذاب الذي كانوا به يُكذبون في نائب
مرير وإيلام عسير على أعمالهم السيئة التي كانوا يصررون عليها، ولم يتغطوا بما جاء في
الكتب السماوية وعلى السنة الرسول، فاستحقوا بذلك العذاب الأليم.

العنبر: قال الله - تعالى - :

﴿ أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴾ ٢٩
أَنْظَلِقُوا إِلَى ظَلَلٍ ذَي ثَلَاثَ شَعْرٍ ٣٠
لَا ظَلَلَ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْهَبِ ٣١
إِنَّمَا تَرَى يَسِيرَ كَالْقُصْرِ ٣٢
كَانَهُ حَلَّتْ
صَفَرٌ ٣٣ وَيَلٌ يَوْمَئِدٌ لِلْمُكَذِّبِينَ ٣٤ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطَلِقُونَ ٣٥ وَلَا يُؤْذَنُ
لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ٣٦ وَيَلٌ يَوْمَئِدٌ لِلْمُكَذِّبِينَ ٣٧ هَذَا يَوْمٌ الْفَضْلُ
جَمِيعُكُرُ وَالْأَوْلَيْنَ ٣٨ فَإِنْ كَانَ لَكُرْ كَبِدٌ فَكَبِدُونَ ٣٩ وَيَلٌ يَوْمَئِدٌ
لِلْمُكَذِّبِينَ ٤٠ ﴾

٢٠١٩-٢٠٢٠: المنهج المعاصر في دراسة المذاهب

معاني المفردات:

| الكلمة | معناها |
|--|---|
| أَنْعَلَفُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تَكْدِبُونَ | أي: يقال للخغار سيروا «إلى ما كنتم به تكذبون»، من العذاب يعني النار، فقد شاهدوا فيها عيالاً. |
| ظَلَّ ذِي ثَلَاثِ شَعْبٍ | أي: الدخان الذي يرتفع ثم يتشعب إلى ثلاث شعوب. |
| لَا ظَلَلٌ | أي: ليس كثينا ساترا كالظل الذي يغطي ويستر حتى الشمس. |
| وَلَا يُغْنِي مِنَ الْهَبِ | أي: لا يدفع من لهب جهنم شيئاً وللهب ما يعلو على النار إذا اضطربت، من أحمر وأصفر وأخضر. |
| إِنَّهَا | أي: النار. |
| قَرْبٌ بِشَرَرٍ كَالْفَصْرِ | الشر : مفرد شرارة، والشرار : مفرد شراراة، وهو ما تعاير من النار في كل جهة، والفصر : الباء العالى. |
| كَافَهُ حَتَّىٰ صَفَرٌ | أي: شبه الشر بالفصر حتى مقايره، ثم شبهه في لونه بالحالات الصفر، وهي الإبل السود المائلة للصفرة. |
| هَذَا يَوْمٌ لَا يُنْعَلِفُونَ | أي: لا يتكلمون. |
| وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ | أي: في العذر. |
| يَوْمُ الْفَعْلِ | أي: يوم القيمة يحصل الله - عز وجل - فيه بين الخالقين. |
| جَمِيعُكُوكُ الْأَوَّلِينَ | أي: جموع الديين كذبوا محمداً والديين كذبوا النبيين من قبله. |
| فَهُنَّ كَانُوكُوكُ كَبِدٌ فَكِيدُونَ | أي: حيلة في الخلاص من الهلاك فاختلوا لأنفسكم ودفعوا العذاب عليكم. |

المعنى الاحمالي لآيات الكريمة:

- اتطلعوا إلى ما كنتم به تكذبون من عذاب واقع بكم يوم القيمة، يقال لهم هذا تقريراً وتنبيحاً، ثم يقال لهم إنها المكذبون اتطلعوا إلى خلل ذي ثلات شُعْب وهو دخان النار إذا ارتفع يتَّسَع إلى ثلات شُعْب وذلك لعظمته، لا ظليل أي: ليس هو بظلٍّ حقيقٍ كظل الشجر والحدائق فليكنْ ويسْتر، ولا يعني من التهاب فيدفع الحر، ثم يصف الله - سبحانه وتعالى - النار فيقول إنها ترمي بشرير كالقمر، الشراوة الواحدة كالقمر في كبيرة وارتفاعه، كأنه جمالة صفر أي الشرر كالحمل الأصفر وهو الأسود المائل إلى الصفرة، وويل لهم حين يأتي يوم الفعل، ثم بين الله - سبحانه وتعالى - أن الكفار يوم القيمة لا يتكلّسون ولا يقدرون على الكلام ولا يُؤذن لهم فيه ليعتذر وابل قاتل عليهم الحجّة ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينتظرون، فويلٌ لمن شاهد هذه الحالات الدالة على عظمتها خالفها، ثم بعد هذا يستمر على تكذيبه وكفره.

- ثم يخاطب الحق عباده فيقول لهم: «هذا يوم الفعل جمعنّك وألأولين» (١) يعني: أنه - سبحانه - جمعهم بقدرته في صعيد واحد ينتهي الداعي ويتجدد هم البشر تهديد شديد ووعيد أكيد أي: إن قدرتم على أن تتحلّصوا من فتنتي وتحروا من حُكْمي فال فعلوا فإنكم لا تقدرون على ذلك اليوم، لا يحرو مني حيار عبد ولا شيطان مرشد.

ما تردد إليه الآيات الكريمة:

- ١ - من عدل الله - تعالى - الفعل بين الخلائق يوم القيمة.
- ٢ - الوعيد الشديد للمكذبين الكافرين.
- ٣ - النهكם والسخرية بالمكذبين الكافرين يوم القيمة من أشد أنواع العذاب المعنوی.
- ٤ - يُمهل الله - تعالى - عباده حتى يعودوا ويرجعوا إليه.
- ٥ - من تكبير وكذب على الله - تعالى - استحق العقوبة.

اللّقـوم

السؤال الأول:

- أ - مَاذَا يقال لِلْكُفَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟
- ب - بِمَا أَسْخَنَ الْكُفَّارَ هَذَا العَذَابُ؟
- ج - أَكَبَ مَعْنَى مَا يَاتِي فِي الْقِرَاءَةِ الْمُقَابِلَ لَهُ؟

| معناها | الأية |
|--------|--------------------------------|
| | - حَلَلَ ذِي الْلِّاَتِ شَعْبٌ |
| | - تَرْمِي بَشَرٍ كَالْقُصْرِ |
| | - كَانَتْ حَمَالَةً مُثْرِّ |
| | - يَوْمُ الْفَضْلِ |

السؤال الثاني:

- أ - اذْكُرْ ثَلَاثَةَ مَا تَرْشِدُ إِلَيْهِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ.
- ب - اخْتُرْ التَّكْمِيلَةَ الصَّحِيحَةَ مَا يَاتِي بِوْرَضِ عَلَامَةِ (ج) أَدَمَهَا:

| | |
|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> - لَأَنَّهُمْ لَدُرُوا صَبَّامَ ذَلِكَ الْيَوْمِ. - لِشَدَّةِ الْأَهْوَالِ وَالزَّلَازِلِ فِي هَذَا الْيَوْمِ. - حَتَّى لَا تَخْرُقَ السَّتِيمَ فِي النَّارِ. | <p>١ - الْكُفَّارُ لَا يَكْلُمُونَ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ</p> |
| <ul style="list-style-type: none"> - يَنْجُو الْجَنَّارُ الْعَدِيدُ وَالشَّيْطَانُ مُرِيدٌ مِنَ النَّارِ. - لَا يَسْعُو مِنْ عَذَابِ اللَّهِ - تَعَالَى - حَلَّ حَنِيدٌ وَلَا شَيْطَانٌ مُرِيدٌ. - لَا يَسْعُو مِنْ عَذَابِ اللَّهِ - تَعَالَى - الْحَمَلُ الْعَدِيدُ وَلَكِنْ يَهُرُبُ الشَّيْطَانُ مُرِيدٌ. - يَوْمُ الْإِمْتِنَانِ فِي أَخْرِ الْعَامِ. | <p>٢ - فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ</p> |
| <ul style="list-style-type: none"> - يَوْمُ الْحِجَّةِ. - يَوْمُ الْقِيَامَةِ. | <p>٣ - يَوْمُ الْفَضْلِ</p> |
| <ul style="list-style-type: none"> - لَأَنَّهُمْ دَحَلُوا النَّارِ. - لِسُوءِ أَعْمَالِهِمْ فِي الدُّنْيَا. - لِحِيْمِ الشَّدِيدِ فِي الْآخِرَةِ. | <p>٤ - لَا يَرْذُونَ لِلْمُكْدَنِينَ بِالْأَحْسَادِ</p> |

**الدرس الخامس : أعد الله - تعالى - الجنة للطائعين
والنار للعاصين**
سورة المرسلات
الآيات من (٤١ - ٥٠)

تَهْبِيد :

بعد أن ذكر الحق - سبحانه - بعض أحوال يوم القيمة ومصير المكذبين وبيان حالهم، التقليل السياق القرآني للتحداث عن المتقين، وما أعد لهم من تعيم دائم في جنات النعيم، ثم ختمت السورة بالويل الشديد للمتحمرين المكذبين الذين شغلتهم الدنيا بمالذاتها عن التفكير في مصيرهم وتهايهم.

الصـ: ١١١ قال الله - تعالى - :

﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي طَلَابِ رَغْوِينَ ⑪ وَفَوْكَةٍ كَهْمَانَ شَهْوَنَ ⑫ كُلُوا ⑬ وَأَشْرِبُوا هَبَّتَ إِيمَانَكُمْ تَعْمَلُونَ ⑭ إِنَّا كَذَلِكَ نَجِزِي الْمُجْرِمِينَ ⑮ وَيَلِ يَوْمَدِ الْمُكَذِّبِينَ ⑯ كُلُوا وَمَنْعِوا قَبْلًا إِنْكُمْ مُجْرِمُونَ ⑰ وَيَلِ يَوْمَدِ الْمُكَذِّبِينَ ⑱ وَإِذَا قَبْلَكُمْ أَرْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ⑲ وَيَلِ يَوْمَدِ الْمُكَذِّبِينَ ⑳ فَبِمَا حِدَثَتْ بَعْدَهُمْ يُؤْمِنُونَ ㉑﴾

(١١) إنكم إنما تطلبون بعد الفراغ

(١٢) نور متنمية حكيمها وحوب العناية الشاملة غير المقصود - طلاقاً وغירושاً - إخراج عدو يطهّر حر كعب - (١٣) ساء متنمية حكيمها وحوب العناية الشاملة حر كعب - (١٤) وأشربوا، تضخم الرأس - (١٥) إنما تهلكه العصبية - (١٦) واعتبر محنون - (١٧) محنون - (١٨) محنون - (١٩) محنون هي العذاب الشديد - (٢٠) محنون - (٢١) محنون - (٢٢) محنون - (٢٣) محنون - (٢٤) محنون - (٢٥) محنون - (٢٦) محنون - (٢٧) محنون - (٢٨) محنون - (٢٩) محنون - (٣٠) محنون - (٣١) محنون - (٣٢) محنون - (٣٣) محنون - (٣٤) محنون - (٣٥) محنون - (٣٦) محنون - (٣٧) محنون - (٣٨) محنون - (٣٩) محنون - (٤٠) محنون - (٤١) محنون - (٤٢) محنون - (٤٣) محنون - (٤٤) محنون - (٤٥) محنون - (٤٦) محنون - (٤٧) محنون - (٤٨) محنون - (٤٩) محنون - (٥٠) محنون

معاني المفردات:

| المعناها | الكلمة |
|---|---|
| أي: الذين اتقو ربهم فآمنوا به وأطاعوه بفعل ما يحب وترك ما يكره. | إِنَّ الْمُتَّقِينَ |
| أي: في ظلال الأشجار الوارفة. | فِي ظِلَّةِ |
| أي: من ماء وحمر وبن وعلب. | وَعُجُونٍ |
| أي: من سائر أنواع الشمار مهما طلبوا وجدوا. | وَقَوْكَبٍ كَيْمَ بَسْتَهُونَ |
| أي: لا تکدر عليكم، ولا تعیض فيما تأكلون وتشربون منه. | هَرِيشَةً |
| أي: هذا حراء بما كنتم في الدنيا تعملون من طاعة الله، ومجتهدون فيما يقرركم منه. | إِنَّمَا كُنُّتُمْ تَعْمَلُونَ |
| أي: في هذه الحياة الدنيا. | كُلُّوْ وَمَعْنُورًا |
| أي: إذا أمر هؤلاء الجهلة من الكفار أن يكونوا من المسلمين مع الجماعة امتنعوا واستكرووا عن ذلك. | وَإِذَا أَمْرَرْتُمْ هُؤُلَاءِ الْجَاهِلَةَ مِنَ الْكُفَّارِ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُصْلِحِينَ مَعَ الْجَمَاعَةِ امْتَنَعُوا وَاسْتَكْرِهُوا عَنْ ذَلِكَ. |
| أي: إذا لم يؤمنوا بهذا القرآن فماي كلام يؤمنون به؟ | بَعْدَهُمْ يُؤْمِنُونَ |

المعنى الإجمالي لآيات الكرية:

- تحرر الآيات الكرية عن عباد الله - تعالى - المتقين الذين عبدوه بأداء الواجبات وترك الحرمات بأنفسهم يوم القيمة في حبات النعيم ينعمون فيها بتنوع المرات والمنع في ظلال ممدودة عليهم، ومياه من عيون جارية عذبة سائعة، وفواكه شهية يأكلون منها كلما استهوا لا يخالفون هنرها، ولا عاقبة مكروهها يقال لهم: كلوا من هذه الفواكه، والشربوا من

هذه العيون كلما اشتهبتم - على خلاف الدنيا إذ الناس يأكلون مما يجدون - لا تكذبوا عليكم، ولا تغيبن فيما تأكلونه وشربون منه، وهو لكم دائم لا يزول. ويقول لهم - حل ذكره: ﴿إِنَّا كَذَّاكُمْ لَجُزِيَ الْمُحْسِنِينَ﴾^{١١} ، والويل كل الويل لمن يكذب تكريم الله - عز وجل - للمنتفى.

- ثم يهدّد لهم الحق - سبحانه وتعالى - فيقول: ﴿كُوَا وَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ تُغْرِيْمُونَ﴾^{١٢} اي كلوا في بقية آجالكم وتمتعوا ببقية اعماركم وسيعاقبكم الله - تعالى - بما عاقب المكذبين من قبلكم وهملاه الكفار يعرضون عن شرائع الله - تعالى - فلا يصلون ولا يخشعون ولا يتواضعون، فما يحيى حديث بعد هذا القرآن الكريم، مع وضوح برهانه، وصحة دلائله تصدقوه، فالقرآن الكريم حقيقة ووعده صدق.

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- ١ - نأكيد الإيمان ب يوم البعث والجزاء.
- ٢ - بيان ما أعد الله - تعالى - لعباده المؤمنين الملتقطين المحسنين من نعيم دائم في الجنة التي فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطط على قلب بشر.
- ٣ - بيان فضل أهل النور والإحسان.
- ٤ - صدق الله - تعالى - إخباره فيما وعده عباده، فإنه واقع ولو بعد حين.

السؤال

السؤال الأول:

- ١ - اذكر انواع النعيم التي اعدها الله - تعالى - للمؤمنين المُتّقين في الآيات الكريمة.
- ٢ - مم هدّد الله - تعالى - المكذبين في الآيات الكريمة؟
- ٣ - ما الذي شغل المكذبين عن التفكير في مصيرهم ونهايّتهم؟

السؤال الثاني:

- ٤ - اكتب معنى ما ياتي في الفراغ المقابل له:

| معناها | الأية |
|--------|---|
| | - إن المتقون في طلال وغيبون |
| | - وفواكه مما يشتهون |
| | - كلوا ونتمتعوا قليلاً إِنَّكُمْ مُجْرِمُون |
| | - فبأي حدثت بعدهم بِرُؤسِهِنَّ |

- ٥ - اذكر اثنين مما ترددت إليه الآيات الكريمة.

السؤال الثالث:

- ٦ - اختر التكملة الصحيحة لما ياتي بوضع علامة (✓) أمامها:

| | |
|--|---------------------------|
| - يحبهم الله - تعالى - في الآخرة. | ١ - المؤمنون المُتّقون |
| - يحبهم الله - تعالى - في الدنيا والآخرة. | |
| - يحبهم الناس في الدنيا ويخسّق الله - تعالى - عليهم في الآخرة. | |
| - يكرههم الله - تعالى - في الدنيا فقط. | ٢ - المكذبون المُجْرِمُون |
| - يحبهم الناس في الدنيا والآخرة. | |
| - يكرههم الله - تعالى - في الدنيا والآخرة. | |

ب - حلل بين المجموعة (أ) مما يناسبها من المجموعة (ب) :

| المجموعة (ب) | المجموعة (أ) |
|--|------------------------------|
| دائم لا يتقطع للمُحسنين . | ١ - المُتَّقُون |
| يستحقه الْمُكَذِّبُون الفَالُون . | ٢ - الْمُكَذِّبُون |
| يفرون بِتَكْرِيمِ اللَّهِ - تَعَالَى - لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ . | ٣ - نَعِيمُ الْحَيَاةِ |
| يَحْدُثُونَ صَدْقَ وَعْدِ اللَّهِ - تَعَالَى - لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ . | ٤ - عَذَابُ اللَّهِ تَعَالَى |

٤ - سورة الانسان حدبة وآياتها ٣١ آية

الدرس السادس: بداية خلق الإنسان (آدم - عليه السلام - وذرته)

بورة الانسان

(٢٠١) ملخص الایجابات

三

سورة الإنسان من السور المدنية على الرأي الراجح، أنداد ببيان قدرة الله - تعالى - في خلق الإنسان في أطوار ومراحل، وتهيئته ليقوم بما كلفه الله - تعالى - به من أنواع العادات، ولقد خص الله - تعالى - الإنسان بنعم كثيرة منها العقل والإدراك والسمع والبصر، لكنه يختبره ويتحمّله بالنكاليف الشرعية، فهو بعد ذلك إما أن يشكّر، وإما أن يكفر.

البعض: ^(١٩) قال الله - تعالى - :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْأَنْسَى حِينٌ مِّن الْمَدْهُرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا ﴾

مَذْكُورًا ﴿١﴾ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَنَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ

لَعْلَنَّهُ سَبِّعًا يَصِيرُ أَنَا هَذِهِ الْبَيْلَ إِمَّا شَاكِرًا

وَإِمَامًا كُفُورًا

جامعة الملك عبد الله

معاني المفردات :

| الكلمة | معناها |
|---------------------------------|---|
| هَلْ أَتَىٰ | أي : قد آتى . |
| عَلَّ الْإِنْسَانَ | أي : آدم عليه السلام . |
| جِبْنٌ مِّنَ الْأَذْهَرِ | أي : وقت من الزمن . |
| لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَّا ذُكِرَ | أي : كان في العدم ليس له ذكر ولا وجود . |
| نُطْفَةٌ | أي : القليل من ماء الرجل وماء المرأة . |
| أَمْشَاجٌ | أي : أخلاط من ماء الرجل وماء المرأة . |
| نَبَتَلِيهُ | أي : نختبره ونختنه . |
| سَيِّعَا بِصَبَرَا | أي : دا سمع وبصر . |
| هَدَيْتَهُ السَّبِيلَ | أي : بيتا له طريق الهدى . |
| شَاكِرًا | أي : مقدراً لنعم الله - تعالى - سالكاً طريق الخبر . |
| كَفُورًا | أي : جاداً لنعم الله - تعالى - سالكاً طريق البشر . |

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة :

- يخبر الله - تعالى - عن آدم أي البشر - عليه السلام - أنه آتى عليه وقت من الزمن قد يكون أربعين سنة أو أكثر وهو صورة من طين لا روح فيها، ولم يكن شيئاً يذكر، ثم آتى الله - تعالى - عليه بالوجود في هذه الحياة .

- ثم أحشر الله - تعالى - عن الإنسان الذي هو ابن آدم خلقة من نطفة إمساك

لَمْ يُنَقِّلْتُ مِنْ طَوْرٍ إِلَى طَوْرٍ، وَمِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ، ثُمَّ مِنْ اللَّهِ - تَعَالَى - عَلَيْهِ الْسَّلَامُ وَالْغَنَّمُ
لِيَخْتَبِرَهُ وَيَتَحْمِلَهُ بِالْكَالِيفِ الشَّرْعِيَّةِ، لَمْ يُبَيِّنْ لَهُ الْحَيْرَ مِنْ الشَّرِّ بِوَسَاطَةِ الشَّرِيقِ وَالرَّسُولِ،
وَمَنْتَهَةُ الْعُقُولِ وَتَرَكَ لَهُ حُرْيَةُ الْإِخْتِيَارِ، ثُمَّ هُوَ بَعْدَ ذَلِكَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الشَاكِرِينَ
لِرَبِّهِمْ، إِمَّا مِنَ الْمَاجِدِينَ الْمُنْكِرِينَ لِنَعْمَ اللَّهِ - تَعَالَى - عَلَيْهِمْ.

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- ١ - بيان نشأة الإنسان (آدم - عليه السلام - وذراته).
- ٢ - نعم الله - تعالى - على الإنسان كثيرة منها العقل والسمع والبصر.
- ٣ - المؤمن يستحق رضا الله - تعالى - وترابه، والكافر يستحق غضب الله - تعالى - وعذابه.

السؤال الأول:

- أ - ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) مقابل العبارة غير الصحيحة:
- ١ - آدم - عليه السلام - هو أبو البشر. (✗)
 - ٢ - المؤمن يُقدر نعم الله - تعالى - وبذلك طريق الهدى. (✓)
 - ٣ - نعم الله - تعالى - يمكن عدّها وحصرها. (✗)
 - ٤ - الكافر مكروه في الدنيا والآخرة. (✓)
- ب - اختر التكملة الصحيحة لما ي يأتي بوضع علامة (✓) أمامها:

| | |
|--------------------------------|--|
| - تذكير الإنسان باليوم الآخر. | ١- الغرّض من ذكر الآيات |
| - تذكير الإنسان ب أيام الشباب. | |
| - تذكير الإنسان باصل شاته. | ٢- الاستفهام في قوله - تعالى - : «هل أني» |
| - للتغريم والнакبه. | |
| - للتوسيع والتحفيز. | ٣- للاستعلام والتوضيح. |
| - للاستعلام والتوضيح. | |

السؤال الثاني:

- أ - اكتمل العبارات التالية بما يناسبها:

- ١ - تكريم الله - تعالى - على آدم وأوجده من
- ٢ - مرت على آدم - عليه السلام - فترة من الزمن ولم يكن
- ٣ - خلق الله - تعالى - الإنسان الذي هو ابن آدم من
- ٤ - الإنسان المؤمن ، ، ، ،

ب - حج علامة (✓) أهام التكملة الصحيحة:

| | |
|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> - يكرهه زملاؤه - يكرهه معلمونه - يحب زملاؤه ومعلمونه. - دليل على قوة الإنسان على باقي المخلوقات. - دليل على فدرة الله - تعالى - وعظمته. - دليل على أن الإنسان لم يفعل الشر مظنةً. | ١- التلميذ المؤذن ٢- نذكير الله - تعالى للإحسان في الآيات باصل شائه |
|--|--|

الدرس السابع: عقاب الكافرين وثواب المؤمنين

10

الناسُ في الدنيا فريقيان مؤمنٌ و كافرٌ، فالكافرُ هو الذي يُكْرِّرُ نعمة الله - تعالى - عليه، ويسلكُ سبِيلَ الشرِ والفح štoر، أما المؤمنُ فهو الشاكِرُ لنعمة الله - تعالى - عليه فيسلكُ سبِيلَ الحِيرَ والطاعة، وفي الآخرة يحاسِبُ اللهُ الناسُ على اعْمَالِهِمْ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ، وَإِنْ شَرًا فَشَرٌ.

الص قال الله - تعالى - :

إِنَّا أَعْنَدْنَا لِكُلِّ كُفَّارٍ سَلَّاً وَأَغْلَلْنَا وَسَعَبْرَا ① إِنَّ الْأَبْرَارَ يُشَرِّبُونَ
مِنْ كَلْسٍ كَانَ مِنْ أَجْهَنَّمَ كَافُورًا ② عَيْنَا يَتَرَبَّ بِهَا عَبَادُ اللَّهِ
يَنْجِزُونَهَا تَنْجِيزًا ③

١٠- المكتبة العامة لجامعة الملك عبد العز

معانٍ المفردات :

| الكلمة | معناها |
|----------------------------|--|
| أعْدَنَا | أي : أعددنا وهبنا. |
| مَسَلَّةٌ | أي : قبوداً توضع في الأرجل . |
| وَأَغْلَقَ | أي : أطروا توضع في الأيدي والأعنق . |
| وَسِعِيرًا | أي : ناراً موقدة . |
| الْأَبَرَّ | أي : الصادقين الطبيعين لله ولرسوله . |
| كَلْسٌ | الكأس تطلق على الإناء الذي فيه الشراب . |
| مَرَاجِعَهَا كَافُورًا | أي : شراب ممزوج بالكافور العليل الرائحة . |
| يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا | أي : يخرجون ما بها حيث شاءوا في سهولة ويسر . |

المعنى الاحمالي لآيات الكريمة :

- ١ - بين الله - تعالى - هي الآية الأولى ما أعده للمكافر من أنواع التعذيب ، وذلك بسبب كفرهم وعادتهم ومحبودهم لنعم الله - تعالى - العظمة التي لا تُعد ولا تُحصى ، فالسلاليل توضع في أرجلهم ، والاغلال في أيديهم وأعناقهم ، والنار المقددة تتسلط على أجسامهم ، فتصيبهم بها العذاب الاليم .
- ٢ - وفي الآيات الأخيرتين بين الله - عز وجل - ما أعده للأخيار من عبادة الصالحين ، من شراب طهور ، له رائحة الكافور العليلة ، ومرج الشراب بالكافور لبرودته وبساط لونه

وَطِيبٌ رَائِحَتِهِ، وَهَذَا الشَّرَابُ الطِيبُ يَخْرُجُ مِنْ عَيْنٍ يَتَقْبَحُ مَاؤُهَا دَائِمًا لَا يَنْفَدِ أَبَدًا،
فَيَتَنَاوِلُونَهُ مَتَى أَرَادُوا، وَكَيْفَمَا شَاءُوا،
وَالْكَافُورُ: بَيْتٌ يَسْتَحِسِنُ الْعَرَبُ، لَطِيبٌ شَدِيدٌ.

ما تردد إلى الآيات الكريمة:

- ١ - أَعْدَ اللَّهُ - تَعَالَى - لِلظَّاهِرِينَ الْجُنُّةَ وَلِلْمُعَاصِرِينَ النَّارَ.
- ٢ - الْمُؤْمِنُونَ أَحْبَابُ اللَّهِ - تَعَالَى -، وَنَعِيمُهُمْ دَائِمٌ فِي الْآخِرَةِ.
- ٣ - فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ يُحَاسِّبُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - النَّاسَ عَلَى اعْمَالِهِمْ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ، وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ.
- ٤ - الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَوْجِلُ صَاحِبَهُ إِلَى دَارِ النَّعِيمِ فِي الْآخِرَةِ.

النقرم

السؤال الأول:

١ - صل ما بين المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب):

| المجموعة (ب) | | المجموعة (أ) |
|---------------------------------|--|--------------|
| نار مروقة في الآخرة. | | السلاسل |
| قيود تُوضع في الأرجل. | | الاعمال |
| آخوات تُوضع في الأيدي والاعناق. | | التعير |

ب - أهل الفراغات التالية بما يناسبها:

- ١ - الكافر هو الذي و سلك سبيل و
- ٢ - أما المؤمن فهو و سلك سبل و

السؤال الثاني:

١ - ماذا أعد الله - تعالى - للكافرين من أنواع التعذيب في الآخرة؟

ب - ماذا أعد الله - تعالى - للأبرار من التعيم في الآخرة؟

ج - لم اخالط الماء بالكافر؟

د - اختر التكملة الصحيحة لما ياتي بوضع علامة (✓) أمامها:

| | |
|---|-------------|
| - ثير من أنهار الجنة يشرب منه المؤمنون. | ١ - الكافر |
| - ثبات في جهنم يأكل منه الكافرون .. | |
| - بيت يستحسن العرب لطيف رائحته وهو أيضاً في الجنة. | |
| - المصطرون الله - تعالى - ولرسوله - عليه - الصادقون في أعمالهم. | |
| - الذين يخرجون كثيراً إلى البر للراحة والتمتع. | ٢ - الأبرار |
| - الذين يحرصون على قتل أعدائهم حتى ولو كانوا على باطل. | |

الدرس الثامن :

من أعمال الأبرار

سورة الإنسان

الآيات من (٧ - ١٢)

تَعْلِيْد:

في الآيات السابقة بين الله - تعالى - ما أعده من بعض النعم للأبرار الصادقين، ثم انقطع الحديث عن نعيمهم لذكر الله - تعالى - لنا بعض فضائلهم ترغباً في فعلهم ونعمتهم، وافتداء بهم، وسيراً على منهجهم، والآيات الكريمة فيها إجابة على من يسأل بماذا استحق هؤلاء الأبرار تلك الكرامة وهذا النعيم؟

النص: ١١١ قال الله - تعالى - :

﴿ يُوْفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ⑩ وَيُطْعِمُونَ الْطَّعَامَ عَلَى حِلَبٍ مَكْبَنَا وَيَنْبِئُونَ رَأْسِيرًا ⑪ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا تُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ⑫ إِنَّمَا تَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَطْرِيرًا ⑬ فَوْقَهُمُ اللَّهُ شَرُّ ذَلِكَ الْبَيْرِمَ وَلَقَنْهُمْ نَفْرَةً وَسُرُورًا ⑭ وَجَزَنَهُمْ بَمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحِيرَةً ⑮ ﴾

﴿ ١١١ العِكْرُمُ الْعَلِمُ ، الْكَطْبُورُ عَدُ الْفَرَاطِ

(الذئب) ويعرب الله عن ذئبه المتعدد - (يهدون يوماً لشدة مستحب) - (إعطاء حلبي) - (تحريم الروايات الكاذبة) - (عد عرض عد الوفت على مستحب) بعد بندار حركتين - (عد سمعون) الفتنة الباءة، السكتة - (مسكينا ربها، أسرى) - (إنعام بطة في المؤمنين) - (تحريم الروايات) - (عد عرض عد الوفت على رأسير) بعد بندار حركتين - (إنما تمسكت برب الله) ويعرب الله عن ذئبه المتعدد - (فتنات العباءة، السكتة) - (فتنات العجم السكتة) - (مسير) إنها مهني - (جز)، لا شکور - (عد واحد متصلب بـ ٤) - (حربات) - (إنعام بطة) - (تحريم الروايات) - (عد عرض عد الوفت على شکور) - بعد بندار حركتين - (إنها مهني) - (جز) ويعرب الله عن ذئبه المتعدد - (إنعام بغير ذمة) - (صوت) إنها مهني - (إعطاء حلبي) - (تحريم الروايات) - (عد رأسير) - (تحريم الروايات) - (عد عرض عد الوفت على قطريير) - (فتنات العجم الشـر ذلك البيرم) تخدم الذئب في الفتن الباءة - (تحريم الروايات) - (عد رأسير) - (تحريم الروايات) - (عد عرض عد الوفت على قطريير) بعد بندار حركتين - (صوت) إنها مهني - (جز) ويعرب الله عن ذئبه المتعدد في ذئب السكتة - (إنعام بطة) - (تحريم الروايات) - (عد عرض عد الوفت على حيره) بعد بندار حركتين

معاني المفردات:

| معناها | الكلمة |
|--|----------------------|
| كل فعل أوجبه الإنسان على نفسه. | يَأْتِيُ النَّفَرُ |
| منتشرًا فاشلًا. | مُنْتَهِيَّطِرًا |
| مع حاجتهم إليه وحشيم له. | عَلَى حِلْبَةٍ |
| من استثنى الفقر وال الحاجة، وأصبح قليل الحركة. | مُسْكِنًا |
| من فقد آباء حتى أصبح وحيداً بلا عائل. | وَرِثَيَا |
| من أسر في حرب، أو سُجن بعيداً عن داره. | وَأَسْرِيَا |
| تكلّح الوجه من طوله وشدته. | عَوْسَا |
| شديدة طولها. | قَطْرِيرَا |
| حفظهم. | فَرِيقُهُمْ |
| اعطاهم. | وَلَقِهِمْ |
| بشاشة وبهجة وحسنة. | نَفْرَةٌ وَمَرْوِرَا |

المعنى الإجمالي للأيات الكريمة:

ذكرت الآيات ثلاثة صفات لهؤلاء الأبرار:

- ١ - أنهم يوفون بال נדר، فإذا نذروا الله صوماً أو صلاةً أو صدقةً حاصموا وصلوا وتصدقوا.
- ٢ - أنهم يخافون الله - تعالى -، وعذيله يوم القيمة، وهو اليوم الذي يستند حُرُثة، ونعم ظلمة.

٣ - إنهم يعطفون على الضعفاء والمحاجين وبالاخص المسكين واليتيم والأسير انتقامه وجه الله - تعالى - . ولذلك تجاهم الله - تعالى - في اليوم الآخر نظير مسراهم وعملهم الصالح فادخلهم الجنة والسميم الخرير فيها .

ما تردد إليه الآيات الكريمة :

- ١ - من صفات المؤمنين الوفاء بالنداء .
- ٢ - بِكَافِيَ اللَّهِ - تَعَالَى - السُّؤْمِينَ بِالجَنَّةِ نَظِيرُ أَعْمَالِهِمُ الصَّالِحةُ .
- ٣ - يَوْمُ الْقِيَامَةِ هُوَلَهُ شَدِيدٌ عَلَى الْكَافِرِينَ وَالْعَصَّاءِ .
- ٤ - الترغيب في إطعام الطعام للمحتاجين إليه من مسكون ويتيم وأسير .
- ٥ - لبامُ الخرير حلال للنساء حرام على الرجال في الدنيا حلال للجميع في الآخرة .

السؤال الأول:

- ١ - ذكرت الآيات ثلاث صفات للأهار الصادقين - اذكرها.
- ٢ - ما معنى ما يأتي :
النَّدْرُ - الْمُسْكِنُ - الْبَيْتُمُ - عِبُوسًا .
- ٣ - كيف حال المؤمنين يوم القيمة؟

السؤال الثاني:

- ٤ - حل ما بين المجموعة الأولى ما يناسبها من المجموعة الثانية :

| المجموعة الثانية | المجموعة الأولى |
|--|-----------------|
| كل فعل أوجه الإنسان على نفسه . | الأسير |
| من أسكنه الفقر وال الحاجة و أصبح قليل الحركة . | النَّدْرُ |
| من أسر في حرب، أو سجن بعيداً عن داره . | المسكر |
| من فقد آباء حتى أصبح وحيداً بلا عائل . | البيته |

- ٥ - هات معنى ما يأتي :

﴿فَوَقَّنَهُمُ اللَّهُ شَرُّ ذَلِكَ الْيَرْمٍ وَلَقَّنَهُمْ نَصْرَةً وَسُرُورًا ﴾ ﴿١﴾

- ٦ - اختبر التكملة الصحيحة لما يأتي بوضع علامة (✓) إنماها :

| | |
|--|--------------------|
| - حلال للرجال والنساء في الدنيا . | |
| - حلال للرجال حرام على النساء في الدنيا . | ١ - لابن الحسين |
| - حلال للنساء حرام على الرجال في الدنيا حلال لهم في الآخرة . | |
| - تملؤها البشاشة والحسن . | ٢ - وجوه |
| - يظهر عليها الحزن تارة والفرح تارة أخرى . | المؤمنين في الآخرة |
| - يظهر عليها العرس والظلمة . | |

الدرس التاسع:

نعم أهل الجنة

سورة الانسان

الآيات من (٦٣ - ٦٦)

10

لله عز و جل - ولهم له - عز - .

النصر: ١٣٣ - قال الله - تعالى - :

۝ مُتَكَبِّرُونَ فِيهَا عَلَى الْأَرَأَيْكُ لَا يَرَوْنَ فِيهَا نَعْمًا وَلَا زَمْهِرًا ۝ وَدَائِرَةٌ عَلَيْهِمْ ظَلَّلَهَا
۝ وَذِلْكَ قُطْرُهَا مَلْبِلًا ۝ وَبِعَطَافٍ عَلَيْهِمْ رَغَبَةٌ مِنْ فَضْلَةٍ وَأَنْجُوبٌ كَانَ قَوَارِيرًا ۝
۝ قَوَارِيرًا مِنْ فَضْلَةٍ قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا ۝ وَسَقَوْنَ فِيهَا كَانَ كَانَ مِنْ أَجْهَاهَا زَجَبِلًا ۝
۝ عَيْنًا فِيهَا نَعْنَى مَلْبِلًا ۝ وَبِعَطَافٍ عَلَيْهِمْ وَلَدَانٌ مَخْلُدُونَ إِذَا رَأَيْتُمْ حِبْنَتَهُمْ لَوْلَوْا
۝ مُشْفُرًا ۝ وَإِذَا رَأَيْتَ فِيمْ دَابَتْ نَعْمًا وَمُلْكًا كَيْدًا ۝ عَلَيْهِمْ ثَيَابٌ سَنْدُسٌ خُضْرٌ
۝ وَاسْتَبِرَقٌ وَحَلَّوا أَسَلَورٌ مِنْ فَضْلَةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُومٌ شَرَابًا طَهُورًا ۝ إِنَّ هَذَا كَانَ أَكْرَمَ جَزَاءَ
۝ وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ۝

Digitized by srujanika@gmail.com

معاني المفردات :

| معناها | الكلمة |
|---|------------------------|
| الانكاء: الملعون يتع肯 وراحة. | مُتَكَبِّرٌ |
| الاسرة. | الأَرْأَيْكُ |
| حرأ شديدة. | سَخَّنَا |
| بردا شديدة. | رَمَهْرِيرَا |
| قريبة منهم ظلال الاشجار. | وَدَائِيَةُ |
| تدلت اعناقها وسخرت لهم. | وَذَلَّتْ قَطْعُونَهَا |
| هي صحاف الطعام. | رِقَابَيْهِ |
| آية الشراب وهي : اندراج مستديرة الرأس لا عروة فيها. | وَأَنْجُوبَ |
| أوعية رقيقة، لها بياض الفضة وصفاء الزجاج. | قَوَارِيرَا |
| نبات له طعم طيب ورائحة جميلة. | زَنْجِيلَا |
| ماء العذب السهل الحريان هي الخلق لعدوته وصفاته. | سَلَبِيلَا |
| غلمان لا يموتون ولا يتسبون. | وَلَدَانْ مُخْلَدُونَ |
| ملكاً واسعاً. | وَمَلْكًا كَبِيرًا |
| نسيج من حرير رقيق. | سُنْدِس |
| نسيج من حرير سميك. | وَإِسْتَبْرَق |
| البسوا الحلبي. | وَحلْوَا |
| شراباً نقباً من كل شائية. | شَرَابًا مَطْهُورًا |
| النعم. | إِنْ هَذَا |
| عملكم مرضاً مقبولاً. | سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا |

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

- تواصل الآيات الكريمة ذكر أنواع النعيم للأبرار الصادقين فهم يحلون على الأسرة في حلة مريحة مطمئنة، ويشتّعون بحو جمبل معتدل، لا حر لافع، ولا برد فارس، بين أشجار كثيفة نظفهم، تمارها سهلة التناول بلا تعب ولا مشقة، وهم في الجنة مكرمون، لهم خدم وحشم، يطاف عليهم يأتي من فضة فيها طعامهم، ويطاف عليهم بأخوات شفيفه بلا غرارة قيقة قد قدرت على قدر الشاربين بلا زيادة ولا نقصان. هذا الشراب الذي يُخص لهم في الجنة تارة يُسرج بالكافور، وتارة أخرى يخرج بالزنجيل، وهذا الشراب مستمد من عين لا تقطع تسمى سلسلة لأنها سهلة لينة هينة وهذا الشراب ليس فيه لذعة الزنجيل فيشعر الشراب بطعمه، ولا يشعر بحرقه.

- **(وَيَطْوَفُ عَلَيْهِمْ وَلَدُكُنْ مُحَلِّدُونَ)** في نصرة الشياطين وروحة الحسن والجمال خدمة المؤمنين مقبلين ومدربين.

- **(إِذَا رأَيْتُمْ حِبَّتِهِمْ لَوْلَوْا مُنْثُرًا ⑯)** في الصفاء والنظافة والجمال يلبسون ثياباً خضراء من الحرير رقيقة وسميكه ويتخلون باساور من فضة وفرق ذلك يسفههم الله تعالى - شرابة طاهرا لم تتدنس الأيدي، وهذا كله جزء من عبادكم وأعمالكم الصالحة في الدنيا فهي مرضية مقبولة عند الله - تعالى -

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- ١ - أهل الجنة نعيمهم دائم لا يتقطع أبداً.
- ٢ - في الآيات تقرير لعقيدة البعث والجزاء بذلك بعض الصور للجزاء الآخرة.
- ٣ - المؤمنون يأكلون ويشربون بأواني الذهب والفضة في الآخرة مع أنها محظمة في الدنيا.
- ٤ - الرجال يلبسون الحرير في الآخرة مع أنه محروم عليهم في الدنيا.
- ٥ - العزاء في الآخرة من جنس العمل في الدنيا.
- ٦ - في الجنة من النعيم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

السؤال الأول :

ا - هل ما في المجموعة الأولى بما يناسب من المجموعة الثانية:

| المجموعة الثانية | المجموعة الأولى |
|-------------------------------|-----------------|
| الماء العذب السهل التهريان. | الآرائك |
| الرقيق من الحرير. | الزَّمْهَرِير |
| الغليظ من الحرير. | الرَّتْجَبِيل |
| البرد الشديد. | السُّلَيْل |
| الإمسرة. | السُّنْدَس |
| نبات له طعم طيب ورائحة جميلة. | الإسْبَرِق |

ب - اذكر أنواع النعيم المعد للأبرار.

ج - لم سُجِّلت العين بالسُّلَيْل؟

السؤال الثاني :

ا - صف حال الولدان الخلقين.

ب - بم وصف الله - تعالى - شراب أهل الحياة؟

ج - علل لما يأتي:

أعْدَ اللَّهُ - تَعَالَى - لِلْمُؤْمِنِينَ الصَّادِقِينَ كَثِيرًا مِنْ أَنْوَاعِ النَّعِيمِ فِي الْآخِرَةِ.

السؤال الثالث :

ا - لم مزج الله - تعالى - الماء في الحياة بالرَّتْجَبِيل؟

ب - ما حُكِّم لِبِسِ الْحَرِيرِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟

الدرس العاشر: القرآن حق ووعده صدق مِنْ آيَاتِ الْإِنْسَانِ

سبب نزول الآيات:

بلغ النبي - صلى الله عليه وسلم - أن ثاباً حبلاً يقول: لمن رأيتَ محمدًا يصلِّي لا طلاق
على عنقه فكان النبي - عليه الصلاة والسلام - يتألم من ذلك ومن حال الكافرين وعذابهم
فأخبره الله: أن هذا الدين ديننا، وهذا القرآن كلامنا، والله الامر والحكم فلا تخزن يا محمد،
واصبر لكم ربك حتى يقضى الله بينك وبين الكفار، وقد روي أن عتبة بن ربيعة، والتوليد
بن المغيرة جاءا إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال لهما الأول: أنا أزوجك ابنتي وأسوقها
لك من غير مهر، وقال الثاني: أنا أعطيك من المال حتى ترضي، فأنزل الله - تعالى - الآيات.

النصر ١٢٣ قال الله - تعالى - :

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيلًا ﴾ ٢٧ فَاصْبِرْ لِمُسْكُمْ رِبِّكَ وَلَا تُطْعِمْ بِنَاهِمْ ۚ إِنَّمَا أُوْكَفُورُ ا
﴿ وَادْكُرْ اَسْمَ رِبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ ٢٨ وَمِنَ الَّذِي فَاتَحْدَهُمْ وَسِعْهُ لِيَلَا مُطْرِي لِلَّهُ ﴾ ٢٩ إِنَّ هَذِهِ لَهُ
يَخْبُونَ الْمُعَاجِلَةَ وَبِدْرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴾ ٣٠ عَنْ خَلْقِنَاهُمْ وَشَدَّدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا
بَدَلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبَدِيلًا ﴾ ٣١ إِنَّ هَذِهِ دَكْرَةٌ فَمَنْ شَاءَ أَتَحْدَهُ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ﴾ ٣٢ وَمَا
شَاءَ وَمَنْ إِلَّا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهَا حِكْمًا ﴾ ٣٣ يُدْخِلُ مَنْ شَاءَ فِي رَحْمَتِهِ
وَالْفَظُولُمُينَ أَعْدَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ ٣٤ ﴾

٩- استخدام الناشر المعنون عبد العزiz

١١) أعين بولانا تشكيل النصال (سيبلا) وجوب الصفة في النون المستحدثة - تفعيم المرأة - إعطاء حارقين - مد عوض ضد الوافت على (تيريلا) بعد بعدها حراركتين - (نوك) تفعيم المرأة - مد عوض بعد الوافت على الكلمة بعد بعدها حراركتين - (بيتا) (أسيولا) تفعيم المرأة - إعطاء حارقين - مد عوض ضد الوافت على (أسيولا) بعد بعدها حراركتين - (أسيولا) تفعيم المرأة - إعطاء حارقين - مد عوض ضد الوافت على (طيرلا) بعد بعدها حراركتين - (أي) وجوب الفتح (هارلا) - مد عازل متصل بعد ٤ حركات + مد واحد متصل بعد ١ أو ٢ حركات بعد الوحسن و ١ عبد الوافت - (بيهار) و اعتماد ما شهد (تفعيم المرأة + مد واحد متصل بعد ١ او ٢ حركات + إعطاء حارقين - مد عوض ضد الوافت على (أسيولا) - بعد بعدها حراركتين (خلال تفعيم المرأة) - ملائمة الماء والكلمة في تحريك الكلمة في النون المستحدثة - تفعيم المرأة - (بيهار) اعتمادهم لشيء - (بيهار) اعتمادهم لشيء - ملائمة الماء والكلمة + مد عوض ضد الوافت على (أسيولا) بعد بعدها حراركتين - (أي) هذه وجوب الفتح - (نوك) فتح نون (سيبلا) تفعيم المرأة - إعطاء حارقين - مد واحد متصل بعد ١ او ٢ حركات بعد الوسائل + ٢ حركات ضد الوافت - (أي) سلة تفعيم المرأة - مد عوض بعد بعدها حراركتين - (أي) شفاء الله - واحد متصل بعد ٣ او ٥ حركات ضد الوسائل + ٢ ضد الوافت - مد متصل بعد ١ او ٢ حركات على (أي) شفاء الله + إعطاء فتحة + تفعيم المرأة في الماء العذبة - (أي) الله شفان علنيها حارقين وجوب الفتح في النون المستحدثة - تفعيم المرأة في تحريك الكلمة + مد عوض ضد الوافت على الكلمة (نوكها) - بعد بعدها حراركتين - (أي) شفاء الله (ملائمة الماء والكلمة في تحريك الكلمة في النون المستحدثة - إعطاء بفتحة - مد واحد متصل بعد ١ او ٢ حركات ضد الوسائل + ٢ ضد الوافت - (أي) سلة تفعيم المرأة - (أي) مد عوض ضد الوافت علىها بعد بعدها حراركتين - ملائمة الماء والكلمة في تحريك الكلمة في النون المستحدثة - (أي) شفاء الله

معاني المفردات:

| الكلمة | معناها |
|--|--|
| القرآن | كلام الله المنزل على محمد - صلى الله عليه وسلم - المتبع بتلاوته، المتحدث به. |
| نَزَّلَ | أي: مفرقًا شيئاً فشيئاً. |
| فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ | أي: تحمل بالصبر يا محمد، وانتظر حكم ربك وقضائه. |
| عَالِمًا | أي: منعمًا في المعاصي كعتبة بن ربيعة. |
| كُفُورًا | أي: جاجدوا للنعمة كالوليد بن المغيرة. |
| بُشْرَةً | أي: خجل الظاهر. |
| وَاحِدِيَّاً | أي: بعد العصر. |
| وَمِنَ النَّيلِ فَاصْحَدْ لَهُ | أي: صلاة المغرب والعشاء. |
| وَسِيقَةَ لَيْلَةَ طَوْبِيَّاً | أي: صلاة التهجد. |
| الْأَعْجَلَةُ | أي: الدنيا. |
| وَبَذَرُونَ | أي: يتركون. |
| يَوْمًا نَقْبِلُ | أي: يوم القيمة. |
| وَشَدَّدْنَا اسْرَهُمْ | أي: قربنا أعضاءهم ومقاصلهم. |
| وَإِذَا شَنَّا بِدَنَا امْتَلَلْهُمْ تَبَدِّلَهُ | أي: لو أردنا أهلكناهم، وجعلنا أمثالهم في الخلفة. |
| نَجْكَرَةً | أي: عطلة للناس. |
| سَبِيلًا | أي: طريقاً. |
| فِي رَحْتِهِ | أي: الحنة. |
| وَالظَّالِمِينَ | أي: المشركون. |
| عَذَابًا أَلِيمًا | أي: شديدة مؤلمًا في جنفهم. |

المعنى الاجمالي للآيات الكريمة:

- هذه الآيات الكريمة تختصر حقيقة عون الله - تعالى - للنبي محمد - صلى الله عليه وسلم - ونائمه له، وتوجهه إلى الطريق الصحيح بذاته دين الله - عز وجل - والقرآن العظيم كلام الله ولله الامر والحكم، فاخير الحكم الله يا محمد، واجتهد في العبادة، فالكفار يحبون الدنيا ويشركون الآخرة، والله - سبحانه وتعالى - قادر على أن يهلككم، أو يأتي بامثالهم في الخلق، فمن شاء أن يتغىظ بالقرآن العظيم فليتغىظ، وكل أمر بشقدير الله - تعالى - وهو - سبحانه - ثنيب المؤمنين، ويعاقب الفاسدين.

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- ١ - القرآن الكريم كلام الله - تعالى - تذكرة للمؤمنين، ونزل على الرسول - ﷺ - معرفة.
- ٢ - كل شيء يقع في هذا الكون بقضاء الله - تعالى - وقدره.
- ٣ - وصية الله - تعالى - لرسوله الكريم - ﷺ - بالعبودية والإكثار من العبادة والطاعة.
- ٤ - كل ما جاء في السورة عبرة وعظة لمن شاء أن يدخل إلى ربه سبيلاً.
- ٥ - الابتعاد عن أهل الإثم وذوي الكفر.
- ٦ - مشيئة العبد جزئية هي مناط التواب والعقاب، الله - تعالى - المشيئة الإلهية.
- ٧ - صلاة التهجد واجبة في حق الرسول - ﷺ -، وسنة بالنسبة للمسلمين.

السؤال الأول:

أ - عزف القرآن الكريم.

ب - اشرح الآية الكريمة التالية:

﴿ لَخَنْ خَلْقَنَهُمْ وَشَدَّدَنَا أَمْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبَدِيلًا ﴾ (٣٦)

ج - ما المقصود مما ياتي :

العاجلة - يوماً ثقبلاً - إن هذه تذكرة

السؤال الثاني:

أ - بين سبب نزول الآية الكريمة التالية:

﴿ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مَنْهُمْ مَا أَنْهَا أَوْ كَفُورًا ﴾ (٣٧)

ب - على من يعود اسم الإشارة في قوله - تعالى - : ﴿ إِنَّ هَذِهِهِ نَذْكُرَةٌ ﴾ (٣٨)

السؤال الثالث:

أ - اختبر التكملة الصحيحة لما ياتي بوضع علامة (✓) أمامها:

| | | |
|---|--|-----------------------|
| - نزل حملة على الرسول - ﷺ . | | ١ - القرآن الكريم |
| - نزل مفرقًا على الرسول - ﷺ . | | |
| - نزل نصفه حملة ونصفه مفرقًا . | | |
| - واجهة على الرسول - ﷺ . | | ٢ - صلاة التهجد ليلاً |
| - واجهة على الرسول - ﷺ - وال المسلمين . | | |
| - واجهة على المسلمين . | | |

٣ - سورة القيمة مكية رآياتها ، آية

الدرس الحادي عشر : يوم القيمة والنفس اللوامة

سورة القيمة

الأيات من (١ - ٦)

تَهْدِي:

الإيمان باليوم الآخر من أركان الإيمان، ومنكر هذا اليوم كافر، وفي هذا اليوم ترز حميع
الخلائق للحساب إن حيرا فحير، وإن شرا فشر.

العن: ^(١١) قال الله - تعالى - :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ لَا أَقِيمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ① وَلَا أَقِيمُ بِالنَّفِسِ الْلوَامَةِ ② ﴾
إِنَّمَا يَخْبِئُ إِلَيْنَا النَّاسُ مَا تَجْمَعَ عِظَامُهُ ③ بَلْ قَدْرِيْنَ
عَلَى أَنْ تُؤْتَى بِنَاهِمُ ④ بَلْ يُرِيدُ إِلَيْنَا لِيَقْحِرَ
أَمَامَهُ ⑤ يَسْعَلُ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ ⑥ ﴾

(١) أسماء الماء الماء المنطبق على الماء

(الآيات)^١ مد منفصل بعد آية ١ بـ ١ جزءات = فلكلة الفاء، السكاكـة، (بالتشـرـيف) وجـونـ العـدةـ منـ الـيـنـ السـكـاكـةـ (الـيـاـنـ)ـ اـعـدـ سـكـاكـةـ (الـيـاـنـ)ـ اـعـدـ سـكـاكـةـ .
فلكلة العـدةـ منـ الـيـنـ (تـنـجـعـ)ـ عـشـرـ أـسـوـيـ بـ ١ـ نـقـدـ مدـ منـفـصـلـ بـ ٢ـ آـيـةـ ٢ـ مـنـ مـنـكـاتـ +ـ اـنـدـامـ بـ ٣ـ (الـدـخـرـ)ـ اـعـدـ سـكـاكـةـ .
ـنـعـوـةـ بـ ٤ـ آـيـةـ الـدـخـرـ الـمـرـوـدـ الـمـجـعـ مـنـ تـنـجـعـ (احـسـنـ سـكـاكـةـ دـكـ).

معاني المفردات :

| الكلمة | معناها |
|---|--|
| لَا أَقْسُمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ | أي: أقسم بيوم القيامة يوم الحساب والجزاء واللام للتأكيد. |
| بِإِنْفُسِ الْوَاقِعَةِ | أي: النفس المؤمنة الثقة التي تلوم صاحبها على ترك الطاعات و فعل المعاishi. |
| أَيْحَبُّ الْإِنْسَنُ | المقصود الإنسان الكافر الحاقد. |
| الَّذِي تَجْمَعُ عِظَامُهُ | أي: إلا تجمع عظامه لتحييه للبعث والجزاء. |
| بَلْيَقْدِرُنَّ | أي: بل يقدرها. |
| لَوْزَى بِنَانَمْ | البيان أطراف الأصابع أو الأصابع نفسها وتسوية جمع عظامها، وإعادة تركيب أعضائها. |
| لِيَقْرُرُ | أي: يتعادي في ارتكاب الذنوب والمعاصي. |
| أَمَانَةُ | أي: طيلة حياته. |
| أَيَّانَ | أي: متى؟ والاستفهام على سبيل الاستهزاء والإنكار والتكذيب. |

المعنى الإجمالي للأيات الكريمة :

– أقسم الحق – سبحانه – بيوم القيامة على أن الناس لا يتركون سدى بدون حساب بل لا بد أنهم يُبعثون ويحاizon على أعمالهم، وأقسم كذلك بالنفس التي تكرر اللوم لذاتها لأنها لم تذكر من فعل الخير، أو لفعلها بعض الشر والقسم للتغريب والتأكيد عن وقوع يوم القيامة.

«أَيْحَبُّ الْإِنْسَنُ الَّذِي تَجْمَعُ عِظَامُهُ (١)» أي: أبغض الإنسان الكافر الحاقد المكذب للوحى أنا لن نقدر على جمع عظامه بعد موته وتفريقها في الأرض !! و الاستفهام هنا للإنكار والتوجيه للمكذبين للبعث، وجاءت الآية ترد على (عدوي بن ربيعة ، والأخضر بن

شُرِيق) وكأنما حارب من ينادين للرسول - صلى الله عليه وسلم - من تكربين للبعث و يوم القيمة، فقد طلب عَدَيْ بْنُ رَبِيعَةَ يوْمًا إِلَى الرَّسُولِ - تَعَالَى - أَنْ يَحْدُثَهُ عَنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَأَخْذَهُ السَّيِّدُ
يَحْدُثَهُ عَنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ عَدَيْ: أَمَا وَاللَّهِ لَوْ رَأَيْتَ ذَلِكَ الْبَرْمَ بَعْدِي لَمْ أَصْدِقْتَ بِهَا
مُحَمَّدًا وَلَمْ أَوْمَنْ بِكَ وَلَا بِهِ، إِيمَكْنُ أَنْ يَجْمِعَ اللَّهُ - تَعَالَى - الْعَظَمَ؟ وَلَذِكَ جَاءَتِ الْآيَةُ تَرْدِيدًا
عَلَى كُلِّ مُنْكَرٍ وَخَاصَّةً عَدَيَا وَالْأَخْنَسَ، ثُمَّ جَاءَتِ الْآيَةُ تَزَكِّيَ قَدْرَتَهُ - تَعَالَى - عَلَى تَسْوِيَةِ
الْبَيْانِ أَيْ: جَمْعُ عَظَامِهَا وَإِعْدَادُهَا تَرْكِيبُ أَعْضَانِهَا مَرَةً أُخْرَى، وَمِنْ قَدْرَةِ اللَّهِ - تَعَالَى - إِعْدَادُهَا
تَسْوِيَةُ الْمُنْطَرِطِ الدَّفِيقَةِ فِي الْأَصْبَاعِ وَالْمُتَكَبِّرُونَ تَخْلُفُ مِنْ إِنْسَانٍ لِأَخْرَى، وَفِي قَدْرَةِ اللَّهِ - تَعَالَى - أَنْ
يَجْعَلَ أَصْبَاعَ الإِنْسَانِ كَخُفَّ الْعِيرِ أَوْ حَافِرَ الْفَرَسِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى الْعَمَلِ.

- ﴿مَلَّ يَرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَصْجُرَ أَمَّا مَنْ﴾ هَذَا إِسْرَابٌ عَنْ نَوْبَعِ الْإِنْسَانِ وَالْإِنْكَارِ
عَلَيْهِ لَأَنَّهُ يَكْتُبُ بِيَوْمِ الدِّينِ إِلَى نَوْبَعِهِ عَلَى فَعْلِ أَشَدِ وَأَدْعُسِ الْإِنْكَارِ وَهُوَ أَنَّهُ يَنْكِرُ
الْبَعْثَ لَأَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَتَمَادِي فِي الْمُشَرِّعِ، ثُمَّ يَسْأَلُ مُسْتَهْزِئًا عَنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ﴿يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ﴾ أَيْ: مَنْ هُوَ؟ وَمَنْ يَقْعُدُ؟ أَقْرِبُ أَمْ بَعِيدٌ؟ وَيَقْتَلُ عَلَى هَذَا الْوَضْعِ حَتَّى
يَقْعُدُ الْيَوْمُ الَّذِي لَا يَنْقَعُ فِيهِ مَالٌ وَلَا بَنْوٌ إِلَّا مِنْ أَنْتِ اللَّهُ - تَعَالَى - يَقْلِبُ سَلِيمًا.

- وَلِيَوْمِ الْقِيَامَةِ أَسْمَاءٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا: السَّاعَةُ، الْقِيَامَةُ، الْحَاقَةُ، الْغَاشِيَةُ، الْعَادَةُ، الدِّينُ،
الْخَرَاءُ، الْفَصْلُ وَالْيَوْمُ الْمَوْعِدُ ...

ما ترشد إِلَيْهِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ:

- ١ - لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ أَسْمَاءٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا: الْحَاقَةُ، وَالْغَاشِيَةُ .
- ٢ - الْمُؤْمِنُونَ الْمُصْدِّقُونَ فِي حِفْظِ اللَّهِ - تَعَالَى - وَعِنْ آيَتِهِ .
- ٣ - الْكَافِرُونَ الْمُنْكَرُونَ لِلْقِيَامَةِ وَالْبَعْثَ عَقَابُهُمْ شَدِيدٌ عَنْدَ اللَّهِ - تَعَالَى - .
- ٤ - بِيَانِ قَدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى إِعْدَادِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ وَبَعْثِهِ وَتَسْوِيَةِ بَنَائِهِ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ
إِلَّا اللَّهُ - سَجَدَهُ وَتَعَالَى - .

السؤال الأول:

- أ - ليوم القيمة اسماء كثيرة - اذكر ثلاثة منها.
- ب - ما المقصود بالنفس اللوامة؟
- ج - بم اقسم الله - تعالى - في الآيات الكريمة؟
- د - على أي شيء اقسم - سبحانه وتعالى - في الآيات الكريمة؟

السؤال الثاني:

- أ - صل ما في المجموعة الأولى بما يناسبه من المجموعة الثانية:

| المجموعة الثانية | المجموعة الأولى |
|--|-------------------|
| أي: الشيء تلوم صاحبها على ترك الطعامات و فعل المعاشي . | ١ - النفس الطيبة |
| أي: المؤمنة الآمنة من عذاب الله - تعالى - لما فدمت من عمل صالح. | ٢ - النفس الأمارة |
| أي: كثيرة الأمر والسوء، ومن عملها الحقد والحسد والغيبة والنميمة. | ٣ - النفس اللوامة |

- ب - ما الذي انكره كل من (عُدي بن ربيعة، والأخنس بن شريق)؟
- ج - ما المخوار الذي ذكر بين عُدي بن ربيعة، والرسول - صلى الله عليه وسلم -؟ وماذا دعيت منه؟

د - ما المقصود (بالبيان) في قوله تعالى: ﴿ بَلْ فَلَدِرَنَ عَلَى أَنْ تُسْوِيَ بَنَائِهِ ﴾ (١)

السؤال الثالث:

- أ - اختر الكلمة الصحيحة لما يأتي بوضع علامة (✓) أمامها:

| | |
|--|--|
| - يرى أمامه الخير والشر. | ١ - ﴿ يَتَبَرَّأُ إِمَامَهُ ﴾ (٦) معناها: |
| - يتساءل في ارتکاب الذنوب والمعاصي. | |
| - يقتل من يكذب يوم القيمة. | ٢ - المقصود بالإنسان في قوله تعالى: ﴿ أَيْحَى إِلَيْنَاهُ الَّذِينَ نَعْصَمْ بِعَيْنَاهُ ﴾ (٧) |
| - الإنسان المؤمن الصادق. | |
| - الإنسان الكافر الحاقد المكذب للبعث. | |
| - الإنسان الذي يستغفر بعمله في الدنيا. | |

الدرس الثاني عشر : يوم القيمة واقع لا محالة

سورة القيمة

الآيات من (٧٣ - ١٥)

تمهيد

يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَاقِعٌ لَا مَحَالَةَ رَغْمَ أَنفُكَرِينَ وَلِكُنْدِينَ، وَقَدْ أَقْسَمَ الْحَقَّ - بِسْمِهِ وَتَعَالَى - عَلَى وَقْتِهِ وَحْدَوْنَهُ، وَعَنْهُ وَقْتِهِ يَضْطَرِبُ أَمْرُ الْعَالَمِ، وَيَجِدُ الْكَافِرُ نَفْسَهُ فِي حِيرَةٍ مِّنْ أَمْرِهِ، فَتَكَشِّفُ أَعْمَالَهُ أَمَانَةً، وَتَشَهِّدُ عَلَيْهِ أَعْضَاؤُهُ غَلَى لَا يَسْتَطِعُ أَنْ يَدْفَعَ عَنْ نَفْسِهِ شَيْئاً، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَوْمَ تَشَهِّدُ عَلَيْهِمُ أَيْمَانُهُمْ وَأَيْمَانُهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ إِنَّمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾^(١)

العن : ^(١) قال الله - تعالى - :

﴿ فَإِذَا بَرَقَ الْبَصَرُ ﴿١﴾ وَخَفَّ الْقَمَرُ ﴿٢﴾ وَجَمَعَ النَّسْرُ
 وَالْقَمَرُ ﴿٣﴾ يَقُولُ الْإِنْسَنُ يَوْمَئِذٍ أَنِّي أَغْرِيَ
 إِلَيْكَ يَوْمَئِذٍ الْمُتَقْرِّبُ ﴿٤﴾ يَنْبَئُ الْإِنْسَنُ يَوْمَئِذٍ
 بِمَا قَدَّمَ وَأَخْرَى ﴿٥﴾ بَلِ الْإِنْسَنُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿٦﴾ وَلَوْ أَنَّ
 مَعَادِرَهُ ﴿٧﴾

(١) سورة القيمة الآية ١٥

﴿ إِنَّمَا يَعْلَمُ الظَّاهِرَةَ لِنَطْلَبُ مِنَ الْغَيْرِ إِيمَانَهُ ﴾

الْبَصَرُ : التَّعْلِيمُ الْوَارِدُ - الْقَمَرُ : الْمُعْتَدِلُ الْوَارِدُ - الْإِنْسَانُ : إِنْدَانُ الْمُعْتَدِلُ - الْمَنْصُورُ : الْمُعْتَدِلُ - الْمَنْصُورُ الْوَارِدُ - الْمَنْصُورُ الْمُعْتَدِلُ - الْمَنْصُورُ الْمُعْتَدِلُ الْوَارِدُ - (بَلِ) : يَقُولُ - الْمُعْتَدِلُ الْوَارِدُ - (إِنَّمَا) : يَنْبَئُ - الْمُعْتَدِلُ الْوَارِدُ -
 (يَوْمَئِذٍ) : يَوْمَ الْمُعْتَدِلُ الْوَارِدُ - (أَنِّي) : أَنْتَ - (أَغْرِيَ) : أَغْرِيَ - (أَنَّ) : أَنْ -
 (مَعَادِرَهُ) : بِرَاسِ الْمُعْتَدِلِ الْوَارِدِ الْمُعْتَدِلِ الْمُعْتَدِلِ الْوَارِدِ الْمُعْتَدِلِ الْمُعْتَدِلِ الْوَارِدِ

معاني المفردات:

| الكلمة | معناها |
|--|--|
| برق البصر | أي: زاغ العصر وتخبر، وذهب من شدة الأحوال وأفخاطر. |
| وَخَسَقَ الْقَمَرُ | أي: ذهب ضوءه. |
| وَجْعُ النَّحْشُ وَالْقَمَرُ | أي: جمع بينهما وذهب ضرورهما والقبا في النار ليكونا عذاباً على الكفار. |
| الإِنْسَنُ | المقصود به هنا الإنسان الكافر الفاجر. |
| أَبْنَاءُ الْعَفَرِ | أي: ابن طريق النجاة فلا ملجا ولا مغىث من عذاب الله - تعالى - . |
| سَكَلَا | أي: ردع للكافر عن طلب الفرار - . |
| لَا وَرَزْ | أي: لا ملجا ولا مغىث من عذاب الله - تعالى - . |
| الْمُسْتَقْرِ | أي: المرجع والمآل إلى الله - تعالى - وحده. |
| يَقْبِلُ الْإِنْسَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِجُمْعِ أَعْمَالِهِ، الَّتِي كَانَتْ فِي حَيَاتِهِ، أَوْ بَعْدِ مَوْتِهِ مِنْ سُنْنَةِ حَسَنَةٍ أَوْ سَيِّئَةٍ | أي: يُحيرُ الإنسان في يوم القيمة بجمع أعماله، التي كانت في حياته، أو بعد ماته من سنة حسنة أو سيئة. |
| بَصِيرَةٌ | أي: شاهد على نفسه حيث تنطق جوارحه بعمله. |
| مَعَذَبَرَةٌ | أي: فلا بد من جزائه، حتى ولو جاء بكل معذرة ليبرر إجرامه وفحوله. |

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

- الكافر المكر يسأل لا بد افع طلب الحق والمعرفة، وإنما يدفعه سؤاله إلى التكذيب يوم القيمة، وحين يقع في ذلك اليوم - يقول: «أَبْنَاءُ الْعَفَرِ»؟ وأَبْنَاءُ السَّهْرَبِ؟ وأَبْنَاءُ الضرار والننجاة من هذه الكارثة؟ فغيري الهول مجتنماً حين يخسف القمر وبلاه نوره، ويصل عدم بالشمس لضعف ما كان بينهما من تماسك، وعندئذ تكون نهاية العالم في

الدرب، فيبحث عن الخلاص، وطريق النجاة، والحسن الذي يحصد، ولكن لا ملحا ولا منتج له يوم الحساب الذي تكشف فيه أعماله، وتشهد عليه أعضاؤه، فيما التمس لنفسه من الأعذار.

قال الله تعالى : «أَفَرَا كِتَابَكَ حَنَقَ بِتَقْبِيكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ⑩١»

ما تردد إليه الآيات الكريمة :

- ١ - الكافر المنكر للبعث وبيوم القيمة يكتشف حاله عند وقوع ذلك اليوم.
- ٢ - إثبات الآيات عقيدة البعث والجزاء.
- ٣ - محاسبة الإنسان على أعماله التي قدمها، والتي أخزها.
- ٤ - مرجع الناس وما لهم جمعاً إلى الله - تبارك وتعالى - .

التقويم

السؤال الأول:

- أ - بين حال الكافر المنكر للبعث والجزاء عند وقوع يوم القيمة.
- ب - ثبن الآيات الكريمة أن مرجع الناس وما تهم إلى الله - تعالى -، فلا مفر وملجأ إلا إليه.
- اقرأ الآيات التي تشير إلى المعنى السابق.
- ج - الإنسان محاسب على أفعاله مهما قدم من اعتذار، ووضح ذلك.

السؤال الثاني:

- أ - ما المقصود بالإنسان في قوله تعالى: ﴿يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ إِنَّ الْعَفْرَ﴾ ؟
- ب - هات معنى ما يأتي:

| معنىها | الكلمة |
|--------|---------------|
| | (أين العفر) * |
| | (كلا لا وزر) |
| | (المستقر) |

السؤال الثالث:

- أ - حل ما في المجموعة الأولى بما يناسبه من المجموعة الثانية :

| المجموعة الثانية | المجموعة الأولى |
|-------------------------------------|-------------------------|
| جمع بينهما وذهب ضورها. | ١ - برق البصر. |
| شاهد على نفسه حيث لطلق أعضاؤه عليه. | ٢ - وخسف القمر. |
| راغ وتحرر، وذهب من شدة الأهوال. | ٣ - وجُمع النسم والقمر. |
| لابد من الحرجاء مهما قدم من اعتذار. | ٤ - بصيرة. |
| ذهب ضوره. | ٥ - معاذيره. |

- ب - عند سفرك إلى بلد غير إسلامي وسألت عن البعث والجزاء، ونوم القيمة - فماذا تقول؟

الدرس الثالث عشر: حرص الرسول - صلى الله عليه وسلم - على تلقى القرآن الكريم وحفظه

سورة القيامة

الأيات من (١٦ - ٢٥)

تمام

في الآيات السابقة كان الإنكار والتکذيب بالبعثة والجزاء من المعارضين عن القرآن الكريم، فجاءت هذه الآيات بالمستقبلين على القرآن المساوين إلى تلقيه فكانت المناسبة بين هذه الآيات وما قبلها المقابلة بالتضاد. ولا يعرف حقيقة القرآن وما جاء فيه إلا من رسم الإيمان في قلبه، وصدق بما جاء به محمد - صلى الله عليه وسلم -.

النص: ١١١ قال الله - تعالى -:

﴿ لَا تَحْرِكْ رِبَّهُ إِنَّكَ لِتَعْجَلُ بِهِ ۝ إِنَّ عَلَيْنَا جَمِيعُهُ ۝ وَقُرْءَانُهُ ۝ فَإِذَا قَرَأَنَاهُ فَاتَّبَعَ قُرْءَانَهُ ۝ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بِيَاهُ ۝ كَلَّا بَلْ نُخْبِثُنَّ أَعْاجِلَةً ۝ وَنَذِرُونَ الْآتِرَةَ ۝ وَجْهُهُ يَوْمَئِلُ نَاصِرَةً ۝ إِلَّا رِبَّهَا ۝ نَاظِرَةً ۝ وَجْهُهُ يَوْمَئِلُ بَاسِرَةً ۝ تَغْنُ أَنْ ۝ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةً ۝ ﴾

(١) أحكام الداروا التطبيق عبد القراء

وَلَا يَرْجِعُونَ - وَرَدَ يَا إِنَّكَ لِتَعْجَلُ بِهِ - (وَلَا يَرْجِعُونَ) تخصيص الرسول - (وَلَا يَرْجِعُونَ) عزوب العدة في الميت والميت العذابين - (وَنَذِرُونَ الْآتِرَةَ) تخصيص الرؤوف في التكفين - (وَجْهُهُ يَوْمَئِلُ نَاصِرَةً) تخصيص الرؤوف - (إِلَّا رِبَّهَا) تخصيص الرؤوف - (نَاظِرَةً) وعزوب العدة في الميت الشدائد - (وَلَا يَرْجِعُونَ) إذ عاد بعده - تخصيص الرؤوف - (يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةً) ملحوظة: يبرهن تخصيص طرفي النص على تخصيصها (درست في المقدمة).

معاني المفردات :

| الكلمة | معناها |
|---|--|
| لَا تُحْرِكْ يَهُ - لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ يَهُ | أي : لا تتعجل في تحريك لسانك بالقرآن عند إلقاء الوحي عليك بوساطة جبريل . |
| إِنْ عَلَيْنَا أَنْ نَجْمِعَهُ | أي : إن علينا أن نجمعه في صدرك يا محمد وتحفظه . |
| وَقُرْءَانَهُ | أي : قراءته . |
| فَتَبْغُ قُرْءَانَهُ | أي : إذا قرأ عليك جبريل فلما نصت لاستماعه حتى يفرغ . |
| بِسْمِهِ | أي : بيان ما أشكل عليك من حفظ وفهم |
| الْعَاجِلَةُ | أي : الحياة الدنيا . |
| وَمَذْرُونَ | أي : تذرون . |
| الْآخِرَةُ | أي : الحياة الآخرة الساقية بعد يوم القيمة . |
| نَاهِرَةٌ | أي : خستة جميلة . |
| نَاظِرَةٌ | أي : إلى الله - تعالى - ناظرة بدون حجاب . |
| بَاسِرَةٌ | أي : عابسة كاملة . |
| تَظُنُّ | أي : توقن وتعلم . |
| يَفْعَلُ يَهَا | أي : ينزل بها . |
| فَاقِرَةٌ | أي : داهية عظمى تكسر مقال الطهير . |

المعنى الإجمالي للأيات الكريمة :

- حينما كان جبريل - عليه السلام - يبلغ النبي - سلم - القرآن الكريم ، كان النبي - عليه - الشدة حرمه على حفظه ، يحرك لسانه وشفتيه ، متعملاً في حفظه واستظهاره خشبة ان يتساء ، وكان ذلك يشق على النبي سلم - فيه الله - تعالى - عن ذلك فعل « لَا تُحْرِكْ يَهُ - لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ يَهُه »

- ثم ذكر الحق - سبحانه وتعالى - العلة في ذلك فقال : ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جُمْعُهُ وَقِرَائِهِ فَإِذَا قِرَأَهُ قَانِعٌ قِرَاءَهُ لَهُ ﴾^{١٦} . أي : إنَّ عَلَيْنَا جُمْعُهُ وَقِرَائِهِ فَإِذَا قِرَأَهُ قَانِعٌ قِرَاءَهُ لَهُ . أي : أنَّ عَلَيْنَا جُمْعُ هَذَا الْقُرْآنَ الْعَظِيمِ فِي مَدْرِكِهِ ، وَتَبَيْنَهُ فِي قَدْبَكِهِ ، وَسَوْفَ قُمْلَتْ لِقِرَاءَتِهِ كَامِلاً مَضْبُوْطًا حَتَّى تَحْفَظَهُ وَلَا تَنْسَاهُ ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تَنْصُتْ عَنْ قِرَاءَةِ حِزْرِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - حَتَّى يَقْرَعَ ، وَإِذَا فَرَغَ قَانِعَ قِرَاءَتِهِ ، ثُمَّ تَبَيَّنَ مَا أَشْكَلَ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ حَتَّى تَحْفَظَهَا وَتَفْهَمَهَا .

- ثُمَّ عَادَتِ الْآيَاتُ تَسْخَدُتْ عَنِ الْمُكَذِّبِينَ الَّذِينَ يَحْبُّونَ الْحَيَاةَ الْفَانِيَةَ مَا فِيهَا مِنَ الْمَلَدَاتِ الْعَاجِلَةِ وَيَسْتَكِونُ الْآخِرَةَ الْبَاقِيَةَ بِالْأَعْرَاضِ عَنِ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَوَصَّلُ إِلَيْهَا ، حِيثُ يَكُونُ النَّاسُ فِي الْآخِرَةِ فَرِيقَيْنِ :

- ١ - **الْمُؤْمِنُونَ الْمُصْدِقُونَ بِالْقُرْآنِ وَمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ - تَعَالَى - وَعُوْلَاءُهُمْ وَجُوْهُهُمْ مُشْرِفَةٌ** ، يَبْدُو عَلَيْهَا الْبَهْجَةُ وَالسُّرُورُ وَهِيَ سَعِيدَةٌ بِاللَّقَاءِ ، رَبِّهَا مُكْرَمَةٌ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ ، كَمَا جَاءَ فِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ حُرَيْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَا جُلُوسًا عَنْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا نَظَرَ إِلَى الْفَسَرِ لِلْبَدْرِ قَالَ : إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبِّكُمْ ، كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ ، لَا تُضَامِنُونَ^{١٧} فِي رُؤْيَايَتِهِ ، فَإِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَعْلَمُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طَلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٍ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَلَا تَعْلَمُوا^{١٨} .
- ٢ - **الْكُفَّارُ الْمُكَذِّبُونَ** تَكُونُ وَجُوْهُهُمْ عَابِسَةٌ كَالْحَمَّةِ ، مُتَعَرِّبَةُ الْلَّوْنِ ، يَوْقِنُونَ أَنْ تَنْزِلَ بِهِمْ دَاهِيَّةٌ تَنْزِلُ أَقْدَامَهُمْ ، لَا أَعْمَالَهُمُ الْسَّيِّئَةُ فِي الدُّنْيَا ، وَلَا أَعْرَاضُهُمُ الْآخِرَةِ .

هَا تَرْشِدُ إِلَيْهِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ :

- ١ - الْإِفْيَالُ عَلَى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ (تَلَاقِهِ وَحْفَظُهُ وَفِهِمَا وَعْلَمَا) .
- ٢ - الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ - تَعَالَى - فَلَقَدْ تَكَفَلَ اللَّهُ بِحَفْظِهِ لِرَسُولِ - تَعَالَى - ، وَتَبَيَّنَ مَا أَشْكَلَ عَلَيْهِ .
- ٣ - **الْمُؤْمِنُونَ الْمُصْدِقُونَ وَجُوْهُهُمْ حَسَنَةٌ جَمِيلَةٌ لِنَكْرِيمِ اللَّهِ - تَعَالَى -** لَهُمْ سَعَادَةٌ بِرُؤْسِهِمْ مَذَاقُهُمْ .
- ٤ - **الْكُفَّارُ الْمُكَذِّبُونَ** يَتَلَقَّوْنَ جَزَاءَهُمْ فِي الْآخِرَةِ نَظِيرٌ أَعْمَالِهِمُ الْسَّيِّئَةِ فِي الدُّنْيَا .
- ٥ - الْأَقْدَاءُ بِالرَّسُولِ الْكَرِيمِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَالصَّحَلَةُ - رَحْمَانُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ - فِي حَفْظِ وَفِهِمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَطْبِيقِهِمْ لَهُ .
- ٦ - تَقْدِيرُ أَهْلِ الْقُرْآنِ وَزِيادةُ الْاِرْتِبَاطِ بِهِمْ .

(١) تَلَاقَ رَاجِعٌ مِنْ سَعْلَةِ رَاجِعٍ فِي مَكَانٍ مِنْ خَلْرَةِ مَسْكَنِ

(٢) رِجَالُ الْحَمَّارِ - كِتَابُ شُورَبَدِ رَاجِعٍ (٦٦٦)

التقريم

السؤال الأول:

أ - عن أي شيء تتحدث الآيات الكريمة:

﴿ لَا تُحِرِّكْ بِهِ لِتَأْنِكَ لِتَعْجِلَ بِهِ ﴾ ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جُمْعُهُ وَقُرْءَانُهُ ﴾ ﴿ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبَعَ قُرْءَانَهُ ﴾ ﴿ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا يَسْأَلُهُ ﴾ ?

ب - ما المقصود بالعاجلة والآخرة؟

جـ - بين موقف المؤمنين من العاجلة والآخرة.

د - بين موقف الكفار المكذبين من العاجلة والآخرة.

السؤال الثاني:

أ - صلٌّ بين ما في المجموعة الأولى بما يناسبه من المجموعة الثانية:

| المجموعة الثانية | المجموعة الأولى |
|---------------------------|-----------------|
| ناشرة إلى ربها بدون حجاب. | ١ - ناشرة |
| داعية تقصم الظهر. | ٢ - ناشرة |
| حسنة مضيئة. | ٣ - ناسرة |
| غائبة كالماء. | ٤ - غافرة |

ب - من الملك الموكل بالروحى على الانباء والرسيل؟

جـ - ما واحب المسلم نحو القرآن الكريم؟

السؤال الثالث:

ماذا تفعل في المواقف التالية:

١ - دعاك زميلك إلى الصلاة في المسجد وحفظ آيات من القرآن الكريم.

٢ - أعلن قسم التربية الإسلامية عن مسابقة حفظ القرآن الكريم في المدرسة.

٣ - دعوبت إلى حفل تكريم الطلاب الفائزين في مسابقة حفظ القرآن الكريم.

٤ - في العطلة الصيفية أعلن المسجد المجاور لبيتكم عن قيام حلقات لحفظ القرآن الكريم.

الدرس الرابع عشر: الدنيا دار فناء، والآخرة دار بقاء

الآيات من (٢٣ - ٣٩)

二三

مَهْمَا طَالَ عُمُرُ الْإِنْسَانِ فَنِهايَتِهُ الْمَوْتُ وَمَهْمَا طَالَ زَمْنُ الدِّينِ فَهِيَ صَائِرَةٌ إِلَى فَنَاءٍ وَزَوْلٍ،
فَهِيَ مُقْدِمَةٌ لِلآخرَةِ، «وَالآخِرَةُ خَيْرٌ وَابْقُوا ①» ②، فَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْثِرُونَ الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا،
وَيَسْرُونَ مِنَ الدِّينِ لِلآخرَةِ، أَمَّا الْمُعَانِدُونَ السُّكَدُونَ الَّذِينَ فَضَلُّوا وَأَرْوَاهُ الدِّينُ عَلَى
الْآخِرَةِ، فَلَلَّيْدَ كَرِروا مَا يَرْزُلُ بَيْنَهُمْ مِنْ فَادِحَ الْهَرْوَلِ عَنِ الْمَوْتِ، فَلَا طَبِ يَنْفَعُ، وَلَا رُغْنٌ تَنْعِ
وَقْعُ أَمْرِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَ -. «فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يُرَمُ ③ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
خَيْرًا يُرَمُ ④» ⑤

البعض:^(٢) قال الله - تعالى - :

كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِ ⑥ وَقَبِيلٌ مِنْ رَاقِ ⑦ وَطَنٌ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ⑧
وَالْتَفَتَتِ الْأَنْفُسُ بِالشَّافِ ⑨ إِلَى رَيْكَ يَوْمَيْنِ الْمَافِ ⑩ فَلَا صَدَقَ
وَلَا صَلَّى ⑪ وَلَكِنْ كَذَّابٌ وَتَوَلَّ ⑫ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ بِسَعْيٍ ⑬
أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَكَ ⑭ ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَكَ ⑮

Digitized by srujanika@gmail.com

$\{x\}_{\theta}(\tau) \in \mathbb{R}^{N \times d_x}$ is the state at time τ

Digitized by srujanika@gmail.com

(كلا) ينتحت النافذة، مد جالور بمسقطل بعدد ٤ أو ٥ سركات = التحريم الرابع - (ويفعل من القى) في الآية سكتة الطبلة على الربو بمقتضى حرف الكاف بعد حرف الميم (وال) ينتحب الرابع - (وغيرها) الصفة (زحوب الصفة في الربو السادس) = التحريم الرابع - فقلقة الصفات هذه الورق - (بالسان) فقلقة الصفات هذه الورق على هنـا - (ولـهـا) ينتحب الرابع (السائل) فقلقة الصفات هذه الورق على الكفالة - (ولكن ليس) إحياء حلبي - (أي) زحوب الصفة بعد حرف الكاف - (أي) زحوب الصفات - وهي ضعفه المزدوج الصفة على ينتحبها - حرف مسقطل - الماء

| الكلمة | معناها |
|------------------------------|---|
| جَلَّا | أي: ردع وذجر من يُؤثِرُ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ. |
| الْتَّرَاقِيَّ | جمع ترقية، وهي عظام الخلقوم. |
| وَقَبْلَ مَنْ رَاقَ | أي: من يرقى ليشفى. |
| وَظَلَّنَ أَنَّهُ الْفِرَاقُ | أي: يقنن أنه الفراق للدنيا بلوع الروح الخلقوم. |
| وَالنَّفْتِ الْتَّاقِيَّ | أي: النفت باحدى ساقين احتضر على الأخرى من شدة الموت ومسكراته. |
| الْمَسَاقُ | أي: مساق العباد للحساب. |
| وَلَكِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّ | أي: كاذب بالقرآن العظيم وأعرض عن الإيمان. |
| يَنْعَطِّ | أي: يتاخر ويتذكر ويتباهى بعناده وكفره. |
| أُولَئِنِ | أي: أحق وأحدر بك أنها المغرورة. |
| فَاؤْلَئِكَ | أي: فهو أولى بك. |

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

- أنت الآيات المكرمة بأسلوب الردع والذجر لهؤلاء المُشَرِّكين الذين ينكرون عقيدةبعث والجزاء، ويؤثرون الدنيا على الآخرة، لشين لهم أن الدنيا دار فناء، ولا حلود فيها، وعند الاحتضار للموت، فلا طلاق ولا رقى لأن الموت آت لا محالة.

- وفي يوم القيمة يساق الجميع إلى الله - تعالى - ليحصل بهم، إن خيراً فخير وإن شرًا فشر، وأنت أيها الكافر بما من كذبتك بالقرآن الكريم، وأعرضت عن الإيمان، ورفعت الصدقة والعصاة، وهذا نصيبك في الدنيا، أما الآخرة فلا شيء لك فيها، فقد كنت تعمضي استكباراً وتتبخر إعجاضاً فاللوريل لك.

رويَ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَخْذَ بَدْأَةً جَهَنَّمَ ثُمَّ قَالَ لَهُ: **(أَوْلَى لَكَ فَلَوْلَى ②)**
أَوْلَى لَكَ فَلَوْلَى ③) ، فَقَالَ أَبُو جَهَنْ: اتَّشَرَعْدِنِي يَا مُحَمَّدَ وَنَهَدِنِي؟ وَاللَّهُ لَا
 نَسْطَلِعُ إِنْتَ وَرِبِّكَ إِنْ تَفْعَلْنَا هَذِهِ، وَاللَّهُ إِنِّي لَا عَزُّ أَهْلَ الْوَادِيِّ، ثُمَّ لَمْ يَلْبِسْ إِنْ قُتُلْ بِسَدْرٍ
 شَرُّ قِتْلَةٍ، وَالنَّكْرَارُ فِي الْأَبْيَهِ لِلْمُبَالَغَةِ فِي النَّهَادِ وَالْوَعْدِ، فَانْتَبِهِ إِلَيْهَا الْعَاقِلُ فَبِلِ تَرْوِيلٍ
 الْعَقُوبَةُ يَلْتَ.

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- ١ - كُلِّ مَا جاءَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ حَقٌّ وَصَدِيقٌ .
- ٢ - الدُّنْيَا مِنْهَا خَالِ عَمَرُهَا فَمُعْصِيرُهَا إِلَى الرُّؤْلِ .
- ٣ - الدُّنْيَا مُقْدَّمَةٌ لِلآخِرَةِ، وَالآخِرَةُ خَيْرٌ وَابْتِئْ .
- ٤ - الْكَافِرُونَ يُؤْمِنُونَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ، أَمَّا الْمُرْسَلُونَ فَيُؤْمِنُونَ الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا .
- ٥ - لَا مُنْهَى وَلَا مُسْعَى عَنِّدَ وَقْعَ الْمَوْتِ، لَا إِنْدَ كَلِمَةٍ - اللَّهُ جَلَّ جَلَالَهُ - عَلَى عِبَادَهُ .
- ٦ - الْوَبِيلُ كُلُّ الْوَبِيلِ لِمَنْ تَكْبِرُ عَنِّا وَاسْتَكْبَارًا .

الثorum

السؤال الأول :

- أ - علام تدل كلمة (كلا) في الآيات الكريمة؟
 ب - عن اي شيء تتحدث الآيات الكريمة؟
 ج - ماذا فهمت من الحوار الذي دار بين الرسول - عليه السلام -، وابي جهل؟

السؤال الثاني :

- أ - صيل بين ما في المجموعة الأولى بما يناسبه من المجموعة الثانية:

| المجموعة الثانية | المجموعة الأولى |
|------------------------|-----------------|
| موت الذي لا مفر منه. | الشرالي |
| سوق العباد إلى الحساب. | الغراف |
| عظام الخلق. | المساق |

ب - بين ما ترمي إليه الآيات الكريمة.

السؤال الثالث :

- أ - اختر التشكيلة الصحيحة لما يأتي بوضع علامة (✓) أمامها:

| | |
|-----------------------------------|--|
| صالحة في المدح والمحسن. | ﴿أُوْلَئِكَ قَوْمٌ ﴿٦﴾ قَمْ أُوْلَئِكَ قَوْمٌ ﴿٧﴾﴾ التكوار في الآية |
| صالحة في التهديد والتوحيد. | |
| صالحة في كثرة العمل الصالح. | |
| لا يدفع العطب، ولا يتسع الرفقى. | إذا بلغت الروح الحلقوم |
| يهدى العطب ولا يتسع الرفقى . | |
| تهديد الرفقى، ولكن لا يدفع العطب. | |
| كان من الكافرين، ومات كافراً. | |
| كان من الكافرين، ولكن مات مؤمناً. | أنور جهل |
| كان مؤمناً ثم كفراً ومات كافراً. | |

الدرس الخاص عشر: خلق الله تعالى للإنسان ليس عباداً

سورة القيامة

الآيات من (٤٠ - ٣٦)

تَهْبِطُ

روي أن بعض المشركين كأبي بن حلف والعاصي بن وائل السهمي ذهروا يجادلون النبي - صلى الله عليه وسلم -، ومعهم عظام رالية قد رممت فقال أحدهم: (يا محمد اترى أن الله يحيي هذا بعد ما رأي؟) فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: (نعم ويعيث الله في الأرض خلقه) فنزل الله - تعالى -: ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ۝ قُلْ بُخْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَةً وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ۝﴾^{١٦٩}

المعنى: قال الله - تعالى -:

﴿أَيَحْبُّ إِلَيْنَاهُ أَنْ يُتَرَكَ سَدِّي ۝ الرَّبِّكُ نَطَقَهُ مِنْ مَنِيٍّ بِخَنِيٍّ ۝ ثُمَّ كَانَ عَلَقَهُ خَلْقَهُ فَسَوَى ۝ بَعْلَ مِنْهُ الْزَوْجَيْنِ الْذَّكَرَ ۝ وَالْأُنْثَى ۝ الَّذِيْنِ ذَلِكَ يُقْنَدُونَ عَلَىَّ أَنْ يُخْسِيَ الْعَوْنَى ۝﴾^{١٧٠}

(١٦٩) سورة الجن الآيات ٣٦ - ٤٠

(١٧٠) الحكم السلام بالقطع عند القراءة

الذئب، العذراء، حفلي، والمراء، يخدمون ربها - تحييم المرأة - يمساوس سفيهها، لفترة العدة، الثالثة - يخدمون ربها في العادات الثالثة - ولبس جنوب العدة يهدىء حركتين - بقطعة يحيط بها، يصطاد حفليها - (الذئب)، تحييم المرأة - (والآباء)، يخلف حفليها - على رأس حسن الولادة، مدح حسن سعفان به، أثره حركتين

ملحوظة: هو من تحفته المعرفة المفتوحة على شخصيتها، حسن سعفان به

معاني المفردات:

| الكلمة | معناها |
|-----------------------------|--|
| أَبْحَبُ الْإِنْسَنَ | أي: أبغض الإنسان المغزور ، والاستغاثة للإنكار والتوبخ. |
| سُدَّى | أي: هؤلاء بدون تكليف وشرع. |
| نُطْفَةٌ | أي: جزء قليل سائل من ماء الرجل والمرأة. |
| يُمْنَى | أي: يراق ويصب في الرحم. |
| عَلْقَةٌ | أي: قطعة دم عالقة متجمدة. |
| خَلْقٌ | أي: فدرها يقدر محكم. |
| فَرْسَى | أي: عدلها وأحكام أمرها، وجعلها جميلة متناسقة الأجزاء. |

المعنى الإجمالي لآيات الكريمة:

- أبغض هؤلاء المغزرون إن الله - تعالى - يترك الإنسان يبعث فساداً في الأرض، بدون شريعة تهديه، كالسيئات الضئالة، ولا يحاسبه يوم القيمة على أعماله في الدنيا! ﴿أَبْحَبُ الْإِنْسَنَ أَنْ يُرْكَأَ سُدَّى﴾ (٢٧)، والاستغاثة للإنكار على هؤلاء المغزورين وقوله - تعالى - : ﴿أَرَيْكُ نُطْفَةً مِّنْ مُنْجَى يُمْنَى﴾ (٢٨)؟ الاستغاثة هنا للتقرير، والله - سبحانه وتعالى - بخلق الإنسان على مراحل تبدأ بعلقة ثم علقة ثم مضيعة، ثم يصوّره في أحسن صورة، فيكمل خلقه، فيكون إنساناً منه الذكر والأنثى لبقاء النوع الإنساني.

- أليس الذي فعل ذلك أول مرة يقاد على إعادته، وإحياء الموتى يوم القيمة؟ بل إعادة الخلق أيسر وأسهل على الله - تعالى - .

- ففكروا واعظوا أنفسهم واعلموا أن الذي رعاكتم ورباكم في النشأة الأولى، لا يعقل أن يترككم سدى، وبخلفككم هؤلاً وعيشاً، فالله - سبحانه وتعالى - يجازي الحسن بحسنه، ويعاقب السيئ على إساءاته.

- فقدرة الله - تعالى - عظيمة، وخلقه للإنسان والكون حكمة، سخان الخلاق العظيم،
وكان النبي - صلى الله عليه وسلم - إذا قرأ هذه الآية، ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ يُقْنَدُ عَنْ أَنْ يُخْفَى
الْعَوْنَى﴾ قال: «سبحانك اللهم بلى».

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- ١ - خلق الله - تعالى - للإنسان والكون ليس عبثاً.
- ٢ - الهدف من خلق الله - تعالى - للإنسان العبادة وعمارة الأرض.
- ٣ - جعل الله - تعالى - من الإنسان (الذكر والأنثى) لتكاثر النوع الإنساني.
- ٤ - الذي خلق الإنسان أول مرة يقدر على إخاده بعده للحساب والجزاء مرة أخرى.
- ٥ - الواحِدُ اتَّخَذَ الْعِزَّةَ وَالْعَظَمَةَ، وَالاستعداد بالعمل الصالح لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ،

السؤال الأول :

- أ - من الذي جاء إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - بالعظام البالية؟
- ب - ماذا تفهم من قوله تعالى : ﴿ أَيْحَبُّ الْإِنْسَنُ أَنْ يُرَكَّ مُدْى ③ ﴾ ؟ وما نوع الاستفهام في الآية؟
- ج - ما الذي تقرر الآية الكريمة : ﴿ أَلَيْسَ ذَلِكَ يُقْنَدُ عَنْ أَنْ يُخْعَى الْعُوْقَ ④ ﴾ ؟ وما الذي كان يقوله الرسول - عليه السلام - عندما يسمعها؟

السؤال الثاني :

- أ - حصل ما في المجموعة الأولى بما يناسبه من المجموعة الثانية:

| المجموعة الثانية | المجموعة الأولى |
|--------------------------------|-----------------|
| جزء قليل من ماء الرجل والمرأة. | ١ - سدى |
| قطعة دم متجمدة. | ٢ - نعلقة |
| هملًا بدون تحكيم وشرع. | ٣ - علقة |
| جميلة حسنة. | |

- ب - اختر التكملة الصحيحة لما ياتي بوضع علامة (✓) أمامها:

| فيها تقرير لعقيدة البعث والجزاء. | آيات النص الكريم |
|--|--|
| فيها احت على التعاون بين الناس. | الاستفهام في قوله - تعالى - : |
| فيها نهي عن الرداء والتناق في الاعمال. | ﴿ أَيْحَبُّ الْإِنْسَنُ أَنْ يُرَكَّ مُدْى ③ ﴾ |
| للتوسيع. | الاستفهام في قوله - تعالى - : |
| للتقرير. | ﴿ أَلَيْسَ ذَلِكَ يُقْنَدُ عَنْ أَنْ يُخْعَى الْعُوْقَ ④ ﴾ ؟ |
| للانكار. | |
| للانكار. | |
| لللتقرير. | |
| للتوسيع. | |

ج - بين ما تردد إليه الآيات الكريمة.

فَالْأَنْهَى نَعَالِمُ

خاتمة

إِنَّ الَّذِينَ يَتَسَلُّونَ كَتَبَ اللَّهُ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَنَاهُمْ
مِرَا وَعَلَانِيَةَ يَرْجُونَ تَجْزِيَةَ لَنْ تَبُورَ ٢٩

من سورة طه

وَإِذَا فُرِيَ الْفُرْقَةُ أَنْ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصَطُوا الْعَلَىٰ كُوْتَرْحُونَ ٣٠

من سورة الأعراف

إِنَّ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجَلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيهِمْ
آيَاتُهُ زَادُوهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ٣١

من سورة الأنفال

إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِمَا يَتَبَّعُنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا إِلَيْهَا نَخْرُوا عَجَدًا وَسَبَحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ
لَا يَسْتَكِنُونَ ٣٢

من سورة السجدة

* الْرَّبِّ يَعْلَمُ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا تَرَلَ مِنَ الْحَقِّ
وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَقَتَّ
قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَلَيَسْتُونَ ٣٣

من سورة الحج

المراجع

| م | اسم الكتاب | المؤلف |
|----|--------------------------------------|---|
| ١ | تفسير القرطبي . | محمد بن احمد الانصارى القرطبي . |
| ٢ | جامع البيان عن تأويل آي القرآن . | محمد بن جرير الطبرى . |
| ٣ | يسير التفاسير لكلام العلي الكبير . | أبو بكر جابر الحزائري . |
| ٤ | النفسير الواضح . | د. محمد محمود حجازي . |
| ٥ | تفسير القرآن الكريم . | لابن كثير . |
| ٦ | غاية البيان في تفسير القرآن الكريم . | محمود محمد حمزة - حسن علوان - محمد أحمد برائق . |
| ٧ | تفسير المراغي . | أحمد مصطفى المراغي . |
| ٨ | صفوة التفاسير . | محمد علي الصابوني . |
| ٩ | زبدة التفاسير . | د. محمد سليمان الأشقر . |
| ١٠ | تفسير الحلالين . | حلال الدين المخلي و حلال الدين السيوطي . |



٢٠١٣/٩/٦ / ٣٠٠٠٧٤٢٣٨٦٥٢٧



مكتبة الجمهورية العربية
National Library (Arabic) فرع
Tel: 011-55001-100-1004000